
الخميس
٨ كانون الثاني ١٩٩٨
١٠ رمضان ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
8.1.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 4

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

ميرتس تنوي الاستقالة من الائتلاف البلدي في حيفا

(٢)

مسابقة رمضان

(١٥)

بيرس يتراجع عن اقتراحه لاقامة حكومة وحدة وطنية

(٣)

بوادر ازمة امريكية - اسرائيلية

نتنياهو: لن تكون مرحلة ثالثة ونريد تعهدا امريكيا!

* مردخاي يهدد بالاستقالة *

(٣و٧)



اقرار الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة

(١٦)

شهادات جديدة عن مجازر الجزائر

(٦و٧)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدين سياسة المحاور العسكرية في المنطقة

(٥)



عرفات يقلد طوبي وسام القدس الرفيع في احتفال باشتراك كل القيادات الفلسطينية



• وزير الثقافة الفلسطيني: تعبير عن عالي التقدير للدور المتميز لهذا الرجل • طوبي: اسمحوا لي بان ارى هذا التكريم للمسيرة التي مشتها جماهيرنا العربية في اسرائيل بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة •

● بيت لحم - لمندوب «الاتحاد» الخاص - اختار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان يقلّد القائد توفيق طوبي وسام القدس الرفيع، أمس الاربعاء، في احتفال مهيب ضخم شاركت فيه كل القيادات الفلسطينية السياسية والثقافية والدينية المتواجده في الوطن: اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء المجلس الوزاري واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح واعضاء المجلس التشريعي ورؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية وفي مقدمتهم مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ عكرمة صبري، وغبطة بطريرك اللاتين، مشيل صباح، وغبطة بطريرك الروم الارثوذكس، ووزير الاوقاف، حسن طهبوب، والشيوخ والرؤساء الروحيين ممثلي كل الطوائف والشاعر محمود درويش.

وقد شارك في الحفل، اضافة الى اقارب القائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي، وفد كبير من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» وبلدية الناصرة، كما شارك عدد من اعضاء الكنيست العرب وحوالي الف مدعو.

ترأس الحفل وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، فاستهله بكلمة حارة عن توفيق طوبي ورفاقه وتاريخهم النضالي الكبير.

ثم وقف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقلده نوط (وسام) القدس، من الدرجة الاولى. وجاء في كتاب المنح، ان القائد عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر «منح الاخ المناضل الكبير، توفيق الياس طوبي، نوط القدس تقديرا لما قمتم به من أعمال استثنائية تدل على التضحية والشجاعة في خدمة الشعب الفلسطيني».

ومع انطلاق صوت آذان المغرب، تناول الحاضرون طعام الافطار الرمضاني. وهو تقليد دأب عليه الرئيس الفلسطيني، في رمضان، اذ يدعو جميع الرؤساء الروحيين للطوائف الاسلامية والمسيحية. وفي هذه السنة توافق الحفل مع عيد الميلاد المجيد للطوائف الشرقية. فبدا اللقاء، أمس، آية سمو لوحدة الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية والدينية.

وقد القى طوبي كلمة بعد الافطار، استهلها بالتهنئة في رمضان والميلاد ورأس السنة وشكر الرئيس عرفات من صميم القلب على هذا الوسام وقال: اسمحوا لي ان اعتبر هذه اللفتة تكريما للطريق والنهج الوطني والانساني للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وقبلهما عصبة التحرر الوطني، وللمسيرة النضالية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بقيادة الحزب والجبهة (وستنشر النص الكامل في عدد الغد).

ثم القى الاب عطا الله نجار، تحية باسم البطريرك ثيوذوروس، كمندوب عن رؤساء الطوائف المسيحية قال فيها: «وفي موسم الاعياد المجيدة نهتف - لا للرذيلة، لا للعنف، لا للتطرف، لا للاقتتال، ونعم للسلام العادل وللتعايش وللوئام بين الشعوب». وحيى الرئيس عرفات على الانجازات التي يحققها الشعب الفلسطيني في ظل قيادته ودعا الى ازالة العقبات من طريق المسيرة السلمية.

واختتم الحفل الرسمي، ثم حل توفيق طوبي ومرافقوه من العائلة وقادة الحزب والجبهة، ضيوفا على وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني وكوكبة من القادة الفلسطينيين.

الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تطالب بمنع تنفيذ صفقة بيع مقبرة الجماسين

● يافا - لمراسل خاص - طالبت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا وزيري الاديان والمالية، زبولون هامر ويعقوب نئمان، بالعمل فوراً لالغاء صفقة بيع مقبرة الجماسين الاسلامية، الواقعة في منطقة «شيكون بابلي» في تل أبيب، والتي كانت قد بيعت على ايدي لجنة الامناء المعينة في العام ١٩٨٨، لشركة «نخسي ههلخاه».

وكان بيع المقبرة اثار ردود فعل غاضبة بين المواطنين العرب، ولم يتم في حينه تنفيذ صفقة البيع بسبب مقتل رئيس اللجنة احمد فنجري، ومعارضة قاضي يافا الشرعي، في حينه، احمد ناطور للصفقة.

وجاءت مطالبة الهيئة الاسلامية بالغاء صفقة البيع، على خلفية قيام لجنة الامناء المعينة باجراء اتصالات ولقاءات مع ممثلي «نخسي ههلخاه» لاتمام الصفقة، بادعاء ان الشركة المذكورة على استعداد لتسييج المقبرة مقابل تنازل لجنة الامناء عن حقوق البناء المخصصة على ارض المقبرة.

وقال الناطق بلسان الهيئة الاسلامية، محمد زبدة، لـ «الاتحاد» ان موقف الهيئة واضح في معارضة لاتمام الصفقة، ويتطابق مع رأي الشريعة الاسلامية، الرافض للعبث بالمقدسات. وأكد ان الهيئة لن تتوانى عن العمل حتى اعادة كل المقدسات الاسلامية الى اصحابها وصيانتها.

ونددت الهيئة الاسلامية في رسالتها الى هامر ونئمان، بالاعتداءات على المقدسات الاسلامية في مختلف انحاء البلاد، وطالبت المسؤولين بانتهاج سياسة تمنع المس بالمقدسات، وعدم الوقوف موقف المتفرج من هذه الاعتداءات.

اطلاق سراح (٢٠) معتقلا فلسطينيا بينهم عطاف عليان



الاسيرة المحررة عطاف عليان بين افراد عائلتها بعد اطلاق سراحها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرجت سلطات الاحتلال، امس الاول الثلاثاء، عن (٢٠) معتقلا فلسطينيا بينهم المعتقلة عطاف عليان، وذلك كبادرة «حسن نية بمناسبة شهر رمضان»!

وقال مصدر اسرائيلي ان المعتقلين الذين افرج عنهم «ارتكبوا مخالفات خفيفة وايديهم غير ملطخة بدماء اليهود»!!

واطلق سراح عليان قبل ايام قليلة من الموعد المحدد بمناسبة شهر رمضان.

تجدر الاشارة الى ان عطاف عليان اضربت عن الطعام (٤٠ يوما)، احتجاجا على اعتقالها اداريا. وكانت سلطات الاحتلال اعلنت انها لن تجدد امر الاعتقال الاداري ضد عليان الذي يمتد ثلاثة اشهر.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية لم تحترم بنود اتفاق اوسلو حول اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين في سجونها التي يقبع فيها زهاء (٥) الاف اسير فلسطيني، منهم المئات اداريا!!

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة رؤساء المجالس البدوية في الشمال حسين الهيب.

حول: اجتماع اعضاء اللجنة مع رئيس الحكومة.

لن نرضى باقل من المساواة مع السلطات اليهودية

● اجتمع رؤساء المجالس المحلية البدوية في الشمال، أمس الاربعاء، مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والعديد من الوزراء، وطرحوا امامهم القضايا الملحة والمشاكل المستعصية التي تعانيها قراهم.

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة من المدراء العامين لدراسة اوضاع هذه القرى وتقديم التوصيات الى الحكومة لاقرارها، واخراج البرامج الى حيز التنفيذ خلال السنة الجارية.

حول الموضوع التقينا، رئيس لجنة رؤساء المجالس البدوية في الشمال، رئيس مجلس طوبا – الزنغرية، حسين الهيب.

● **«الاتحاد»:- كيف تقيمون اجتماعكم مع رئيس الحكومة؟**

□ حسين الهيب:- يجب الاشارة اولاً الى ان انعقاد هذه الجلسة جاء بعد العديد من المراسلات والكثير من المماطلة في التجارب مع مطالبنا. لكنها برأيي كانت جلسة ناجحة ومثمرة. فمن جهة شارك فيها، اضافة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الوزراء الياهو سويسا (الداخلية)، وايلي يشاي (العمل والرفاه الاجتماعي)، وارئيل شارون (البنى التحتية)، ونتان شيرانسكي (الصناعة والتجارة)، ورفائيل ايتان (الزراعة وشؤون البيئة) ونائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب (السياحة وشؤون العرب). ومن جهة اخرى نعتقد ان القرارات التي تم اتخاذها في الجلسة ذات اهمية بالغة، فقد تقرر اقامة لجنة من المدراء العامين برئاسة مدير مكتب رئيس الحكومة، موشيه ايلون، لدراسة الاوضاع في قرانا وتقديم التوصيات، خلال ثلاثة أشهر او اقل، على ان تشمل تقديم الدعم والميزانيات للبنى التحتية والتطوير.

● **«الاتحاد»:- وما هي القضايا التي ادرجتموها خلال اللقاء؟**

□ حسين الهيب:- لقد اعددنا ورقة عمل مفصلة حول النواقص التي تعانيها القرى والمجالس البدوية في الشمال، وفي مقدمتها الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، والاعتراف بالقرى البدوية كمناطق تطوير (أ)، وهو الامر الذي تقرر التوصية بالمصادقة عليه في جلسة الحكومة المقبلة. وقام كل واحد من الوزراء بتلخيص المشاكل وتقديم اقتراحاته للحلول المستقبلية. وقد أكدنا في مطالبنا بأننا لا نرضى باقل من المساواة مع الوسط اليهودي.

● **«الاتحاد»:- ركزتم في ورقة العمل على قضية القرى غير المعترف بها، هل وعد رئيس الحكومة بتنفيذ قرارات الاعتراف التي صادقت عليها الحكومة السابقة؟**

□ حسين الهيب:- لقد طرحنا القضية بشكل ملح، وقلنا بانه من غير المعقول ان تكون قرية عربية، قائمة منذ مئات السنين، غير معترف بها ولا تحظى حتى بروضة اطفال، في وقت تحظى فيه المستوطنة اليهودية المجاورة بكل الخدمات. وقد اعطى رئيس الحكومة تعليماته للمعنيين بالامر ولوزير الداخلية بفحص الموضوع وتقديم التوصيات خلال ثلاثة أشهر، لحل كل المشاكل المستعصية. وقد أكدنا لرئيس الحكومة ضرورة متابعة العمل لحل هذه المشاكل وطالبنا بتخصيص (٤٥٠) مليون شيكل لسد العجز المالي في سلطاتنا المحلية وجسر الهوة بيننا وبين المجالس اليهودية.

● **«الاتحاد»:- ومن الاستنتاجات التي توصلتم اليها في ورقة العمل، اي القضايا تم التجاوب معها؟**

□ حسين الهيب:- في ورقة العمل طرحنا القضايا الملحة، مثلاً مطلبنا بشمل قرانا في مناطق التطوير (أ) واقامة مناطق صناعية فيها. وقد تجاوب الوزير شيرانسكي مع هذا المطلب وقرر فوراً تخصيص مبلغ مليون شيكل لقرية طوبا، كونها تعتبر منطقة تطوير (أ). كما وعد بتخصيص مبلغ يتراوح بين اربعة وخمسة ملايين شيكل لاتمام المشاريع السياحية في طوبا، وتحرير ميزانيات مشابهة للقرى الاخرى.

● **«الاتحاد»:- وهل تم التطرق الى القرى البدوية في النقب؟**

● حسين الهيب:- نعم، قلنا لرئيس الحكومة والوزراء، ان هناك مشاكل للقرى البدوية في الشمال واخرى لقرى النقب، وطالبنا باقامة لجنة منفصلة لفحص قضايا عرب النقب المستعصية منذ عشرات السنين.

● **«الاتحاد»:- وهل ترون النوايا صادقة هذه المرة؟**

□ حسين الهيب:- ما لمسته هذه المرة هو ان رئيس الحكومة، نتنياهو، اعترف بالخطأ. وقد قلت له في بداية اللقاء، اننا لا نريد وعوداً وانما حلولاً لقضايا. فقد يئسنا من الوعود. ويبدو ان ذلك ترك تأثيراً عليه، اذ قرر حالاً اقامة لجنة المدراء العامين لفحص الموضوع وتقديم توصياتها للحكومة.

(وليد ياسين)

ردا على رفض تعيين ابو وردة رئيسا للجنة المعارف

«ميرتس» تنوي الاستقالة من الائتلاف البلدي في حيفا

المحامي غسان ابو وردة لـ«الاتحاد»: هذا اسوأ يوم للدمقراطية ● احمد غنام: صوتنا ضد الائتلاف في هذه القضية، لكن هناك الكثير من الامور الهامة لعرب حيفا التي تحتم بقاءنا كتلة داعمة له ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد سكرتارية حركة «ميرتس» في حيفا، اليوم الخميس، اجتماعا لها للتداول في الخطوات التي ستتخذها ردا على قرار المجلس البلدي، تعيين رئيس البلدية، عمرام متسناع، رئيسا للجنة المعارف، ونقض الاتفاق الموقع بين كتلتي حزب «العمل» و«ميرتس» بهذا الشأن، والذي ينص على ترؤس «ميرتس» هذه اللجنة.

وجاء نقض الاتفاق في اعقاب استقالة عضو البلدية «يهوديت نؤوت» التي كانت ترئس اللجنة بناء على الاتفاق الائتلافي. لكن بعد استقالتها وتعيين عضو البلدية، المحامي غسان ابو وردة، رئيسا للكتلة، خرجت اصوات غالبية المعارضة والائتلاف ضد تعيين ابو وردة رئيسا للجنة، كونه عربيا، وهو الامر الذي افصح عنه رئيس كتلة الليكود، المحامي افي غولدهاير، الذي قال انه يجب منع العرب من تسلم مناصب هامة، «كالامن» والمعارف.

وكان رئيس البلدية رشح نفسه رئيسا للجنة المعارف، وهو الامر الذي اقره المجلس البلدي بغالبية (١٩) عضوا وبمعارضة اعضاء «ميرتس» و«الجبهة –مبام»، وأحد ممثلي كتلة المفدال، فيما امتنع عن التصويت احد الاعضاء العرب من كتلة حزب العمل.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال ابو وردة، ان كتلة «ميرتس» تنوي الخروج من الائتلاف البلدي والاستقالة من منصب نائب الرئيس، احتجاجا على ما وصفه بأسوأ يوم للدمقراطية الاسرائيلية، في اشارة الى يوم امس الاول الثلاثاء، الذي انعقدت فيه جلسة المجلس البلدي.

وانتقد ابو وردة حزب «العمل» لعدم التزامه بالاتفاقية، نافيا ان يكون عرض عليه منصب رئيس لجنة المالية البلدية. وقال: كان هناك اقتراح بتعييني قائما باعمال رئيس لجنة المالية، وهو الامر الذي رفضته الكتلة، لان هذا التعيين يمكن ان يكون صوريا، اذا ما قرر رئيس اللجنة عدم تفعيلها واعطاء الصلاحيات الكاملة لنائبه.

كما انتقد ابو وردة: اعضاء المجلس البلدي، الذين صوتوا الى جانب قرار منعه من ترؤس اللجنة، دون اعطاء المبررات لذلك. وقال ان هؤلاء الاشخاص اثبتوا بأن النوايا تختلف عن الافعال فهم لم يلتزموا حتى بما كانوا صرحوا به لاحدى الصحف المحلية، يوم الجمعة الماضي.

وفي حديث مع عضو البلدية احمد غنام، (الجبهة –مبام)، قال ان الكتلة صوتت ضد الائتلاف في هذا الموضوع، لكنها لا تفكر باتخاذ خطوات اشد، كعدم مواصلة دعم الائتلاف، ولان هناك الكثير من الامور الهامة التي يمكننا تحقيقها وسنحاول الضغط على متسناع لتحقيق امور اهم لمصلحة المواطنين العرب في حيفا.

المحكمة تبت في تمديد اعتقال سميرك حتى انتهاء الاجراءات القضائية الاثنين القادم

* تل ابيب – لمراسل خاص – تقرر امس الاربعاء، تأجيل اصدار قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، الى يوم الاثنين القادم، حول طلب النيابة تمديد اعتقال الشاب الالماني ستيفان سميرك، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وبحثت المحكمة طلب «الدولة» امس، في جلسة مغلقة وسرية، ووفق ما رشح عن الجلسة وسمح بالنشر عنه ان سميرك اعتقل في مطار بن غوريون، بعد معلومات تفيد انه قادم الى البلاد لتنفيذ عملية انتحارية. وتوجه له السلطات تهمة المس بأمن الدولة من خلال العلاقة مع منظمة معادية والعمل لتنفيذ اهدافها.

وشكك المحامي داني اسان، في الادلة التي قدمتها النيابة ضد موكله، وقال، هناك العديد من اسئلة الاستفهام حول اهداف سميرك، خاصة تهمة تنفيذ عملية انتحارية. واشار الى ان الحقيقة ستظهر في النهاية.

واكدت ممثلة النيابة ان سميرك خطير جدا فقد اعلن انه جاء لتنفيذ عملية انتحارية. وقال ايضا، انه سيحاول ذلك بعد اطلاق سراحه!!

هذا وقررت المحكمة تمديد اعتقال سميرك، حتى يوم الاثنين القادم.

بوادر ازمة امريكية - اسرائيلية

نتنياهو: لن تكون مرحلة ثالثة ونريد تعهدا امريكيا!

*** عريقات: روس اكد ان واشنطن تصر على انسحاب اسرائيلي * مصادر امريكية: واشنطن لا تستطيع التنصل من التزامها باتفاق الخليل ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل حكومة نتنياهو وضع المزيد من العراقيل امام مهمة المبعوث الامريكي، دنيس روس، الذي واصل، امس الاربعاء، تنقلاته المكوكية بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في محاولة لجسر هوة الخلاف بشأن حجم اعادة الانتشار الثانية ومذكرة التفاهم الامنية الفلسطينية - الاسرائيلية التي يرفض نتنياهو الاعتراف بها.

وكان نتنياهو قد اعلن اثر اجتماع مع وزراء الليكود عشية لقائه روس، «ان اسرائيل لن تنفذ بأي شكل من الاشكال عملية انتشار ثالثة، ولهذا الغرض تطالب بمذكرة تعهد خطية من الادارة الامريكية، وان روس مطالب بتقديم هذه المذكرة قبل جلسة الحكومة الاسبوعية، يوم الاحد القادم».

وقال وزير البنى التحتية، ارئيل شارون: «لا يهمني ان تكون عملية انتشار بنسبة ٦٪ او ٨٪، ولكن هذه ستكون الاخيرة! ويمكن تقسيمها الى اربعة مراحل اذا شاؤوا، وفي كل مرحلة ننسحب من ٢٪»!

مردخاي يهدد بالاستقالة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالاستقالة اذا لم تنفذ الحكومة عملية الانتشار الثانية، وقال ان الحكومة قادرة على تنفيذها.

وكان مردخاي اجتمع الى نتنياهو في اجتماع مغلق بعد اجتماع «منتدى» وزراء الليكود. حيث تناول الاجتماع اعادة الانتشار الثانية، ووظائف «المطبخ السياسي».

ويشار الى ان روس ابلغ نتنياهو مساء امس، بان الفلسطينيين يرفضون رفضا قاطعا اي انسحاب لا يكون حجمه يزيد عن رقمين.

وقالت مصادر سياسية مطلع ان بوادر ازمة ستنشأ بين نتنياهو والادارة الامريكية، اذ ان نتنياهو اضاف شرطا آخر يعرقل المهمة الامريكية الى سلسلة الشروط الاسرائيلية المتعلقة بالامن وموضوع التعاون والوثائق.

وقالت مصادر امريكية، تعقيبا على الطلب الاسرائيلي، اذا حاول رئيس الحكومة تقليص حجم عملية الانتشار الثانية او ربطها بالغاء عملية الانتشار الثالثة، فان من شأن ذلك ان يضع العراقيل امام زيارة نتنياهو لواشنطن، وان الادارة الامريكية لا تستطيع ان تتنازل عن مطالبة اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثالثة لأنه تم الاتفاق عليها في اطار اتفاقية الخليل، ولا تستطيع واشنطن التنصل من التزامها بهذا الصدد.

ويلتقي روس، اليوم الخميس، الرئيس الفلسطيني في بيت لحم. وكان الوفد الامريكي طلب تأجيل اللقاء الذي كان مقررا مساء امس.

وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس، بان روس اكد لعرفات ان الادارة الامريكية تصر على انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية ذي مصداقية ومن رقمين.

واضاف عريقات ان روس ابلغ عرفات خلال اللقاء ان موقف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، هو الالتزام بدفع عملية السلام واعادتها الى مسارها، وان الازمات الداخلية الاسرائيلية لن تؤثر على موقفهما».

اما روس فقد صرح بان مهمته الاساسية خلال جولته الحالية تكمن في الاعداد للقاء كلينتون مع عرفات في (٢٢) من الشهر الجاري ونتنياهو قبل ذلك بيومين، وان الادارة الامريكية مصممة على ان يكتب لهذه الاجتماعات النجاح».

واعلن روس التزام الادارة الامريكية ان يتضمن جدول اعمال اجتماعات واشنطن المسائل التي تعطل عودة المفاوضات وهي الاجراءات الاحادية الجانب واعادة الانتشار والأمن اضافة الى البحث في كيفية بدء المفاوضات حول الوضع النهائي.

يهددون باسقاط الحكومة!

من جهة اخرى، هدد نواب في كتل الائتلاف الحكومي، امس، باسقاط الحكومة اذا ما سعى اليمين المتشدد لمنع تنفيذ اعادة الانتشار.

وافيد ان (٢٣) نائبا من اصل (٦١) في الائتلاف البرلماني وقعوا رسالة هددوا فيها بالتصويت ضد الحكومة ان لم تطبق عملية اعادة الانتشار الثانية.

وقال وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، (الطريق الثالثة) «ان لم يكن هناك انسحاب فلن يكون بامكاننا الاستمرار مع هذه الحكومة وسنتركها»!

وقال النائب رومان برونفمان (يسرائيل بعلياه) «يجب على المتشددين في الحكومة ان يعرفوا انهم يشكلون اقلية في الرأي العام الاسرائيلي!» وان «معظم الائتلاف يريدون تحقيق تقدم في العملية السياسية، وينبغي على اسرائيل ان تنفذ التزاماتها».

وكانت كتل «المفدال» (تسعة نواب) هددت باسقاط الحكومة اذا قررت تنفيذ اعادة الانتشار الثانية.

تحت ضغوط اعضاء حزبه

بيرس يتراجع عن اقتراحه لاقامة حكومة «وحدة قومية»

● بيرس يتهرب من الاجابة على سؤال فيما اذا كانت الفكرة من نتنياهو ●
استقالة ليفي لم تدخل رسميا حيز التنفيذ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجع النائب شمعون بيرس (العمل) مساء امس الاربعاء، عن خطته لتشكيل حكومة «وحدة قومية»، وذلك تحت ضغوط اعضاء حزبه الذين رفضوا الاقتراح جملة وتفصيلا. وكان قائد كبير في حزب «العمل»، كشف ان وزيرا ليكوديا بعث برسالة الى اعضاء حزب «العمل»، يقترح فيها اقامة حكومة «وحدة قومية» لفترة ستة اشهر وبعد ذلك التوجه الى انتخابات جديدة، واعلن، امس الاربعاء، ان النائب شمعون بيرس، يقوم بجهود مكثفة لاقامة حكومة كهذه لفترة ستة اشهر، بحجة انقاذ عملية السلام وتطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ويقوم بيرس بحملة اقناع مكثفة داخل حزبه، اذ التقى خلال اليومين الماضيين مع د. يوسي بيلين وموشيه شاحل وحجاي مروم وايهود براك، لاقناعهم بقبول اقتراحه.



□ هل هو اجتماع تنسيقي بين بيرس ونتنياهو □

وقال النائب حاييم رامون، ان الغالبية الساحقة في حزب «العمل» ترفض الاقتراح لانه يخرب على الجهود لانقاذ عملية السلام ويشكل خشبة نجاه للحكومة.

واشار رامون الى ان الغرابة في الاقتراح طرحه بعد يوم فقط من تقديم دافيد ليفي استقالته وهجومه على الحكومة ورئيسها واتهامها بالفشل في المجالات كافة.

ونفى شاي بزاك، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الامر، فيما قال اعضاء في حزب «العمل» ان بيرس تهرب من الاجابة على سؤال فيما اذا كانت الفكرة من نتنياهو !!

على صعيد اخر نفى بيرس في حديث اذاعي ان يكون تلقى عرضا لتولي وزارة الخارجية خلفا للوزير المستقيل دافيد ليفي.

وطالب نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، «تسومت»، امس الاربعاء، رئيس الحكومة بتعيين وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وزيرا للخارجية! وقال بيلد، ان التعيين يجب ان يتم فورا قبل اتخاذ قرارات مصيرية بشأن اعادة الانتشار!!

على صعيد استقالة ليفي، لم تدخل الاستقالة رسميا حيز التنفيذ لانه بموجب قانون تأسيس الحكومة الجديد، تعيين وزير جديد او استقالة وزير مشروط ببلاغ رسمي للكنيست. وحتى امس لم تنقل سكرتارية الحكومة الى سكرتارية الكنيست، امر الاستقالة رسميا رغم انه تم في الكنيست تغيير الاماكن بحيث يكون ليفي عضوا عاديا فيها.

لبنان يرفض اية ترتيبات امنية مع اسرائيل مقابل الانسحاب

● حيفا - وكالات الانباء - فيما اشترط وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الانسحاب الاسرائيلي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بسيطرة الدولة اللبنانية على جنوب البلاد، اعتبرت سوريا ولبنان الاقتراح الاسرائيلي مجرد مناورة لإرباك التوافق بين البلدين.

واعلن مردخاي في تصريح للصحفيين خلال جولة تفقدية في جنوب لبنان، امس الاول، اننا مستعدون لتطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ (حول الانسحاب) شرط ان تبسط الدولة اللبنانية سلطتها على جنوب لبنان ويدعمها جيشها»!

وطلب مردخاي ان تتعهد الدولة اللبنانية بضمان الامن على الحدود الشمالية لاسرائيل وحماية عناصر ميليشيات جيش «جنوب» لبنان من اي عمليات انتقامية محتملة بعد الانسحاب الاسرائيلي.

ووصف نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في باريس بـ «المناورة» موافقة اسرائيل على تطبيق القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن الذي يدعوها الى الانسحاب من جنوب لبنان من دون شروط.

وقال خدام في تصريح صحافي ادلى به في ختام اجتماع مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، «عندما تنسحب اسرائيل دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية فهذا الامر سيكون موضع ترحيب ليس منا العرب ولكن من كافة العالم». واضاف «ولكن اذا ارادت اسرائيل ان تناور وان تحاول الوصول الى حلول منفردة فهي تعلم ان مثل هذه المناورات لن يكتب لها النجاح».

وقال رئيس الجمهورية اللبناني، الياس الهراوي، «ان تشبث اسرائيل برفض تطبيق القرار ٤٢٥ وسائر القرارات الدولية لا يعني انها تخرق قرارات منظمة الامم المتحدة فحسب بل يعني ان المنظمة الدولية تكاد تفقد دورها لانها تستعمل غطاء لتطبيق القرارات الدولية هناك وتبدو وكأنها عاجزة هنا». واضاف «لقد وضعت اسرائيل السلام في طريق مسدود».

خلال لقائه بوفد كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية

رئيس الدولة يعد بمعالجة القضايا المطروحة

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على دعوة من رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، التقى، امس الاربعاء، نواب كتلة «الجبهة والتجمع» برئيس الدولة لمعرفة الموقف من انتخاب رئيس الدولة واحتمال ترشيح نفسه لدورة اخرى.

وطرح وفد الكتلة، الذي تكون من النواب تمار غوجانسكي وصالح سليم واحمد سعد وعزمي بشارة ومركز الكتلة نأظم بدر، والناطق باسمها درور نيسان، امام رئيس الدولة العديد من المطالب التي تهم الجماهير العربية وعملية السلام وابرزها قضية السجناء السياسيين من الجماهير العربية، ومطالبته بابداء رأيه من قضية التمييز ضد الجماهير العربية والعملية السياسية.

ولم يتطرق الوفد لا من بعيد ولا من قريب الى مسألة التصويت لرئاسة الدولة.

ووعد فايتسمان الوفد بأخذ جميع المطالب التي طرحها بعين الاعتبار.

اقامة طاقم كفاحي لمحاربة خصخصة خدمات الوزارات

النقابي جهاد عقل يطالب بالتوجه الى «العليا» لدفع رواتب موظفي مجلس عرعرة

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تشكيل طاقم كفاحي لمحاربة ظاهرة خصخصة مختلف الخدمات في الوزارات والدوائر الحكومية، في ظل قيام المكاتب الحكومية والوزارات بالتوجه الى مقاولين ثانويين من اجل الحصول على خدمات مختلفة، وبالمقابل القيام بتقليص ملاكات وفصل موظفين في المكاتب.

وجاء تشكيل الطاقم بعد اقرار اعلان نزاع عمل لموظفي الحاسوب في وزارة المواصلات، على خلفية ادخال مستخدمي مقاول ثانوي ومطالبة موظفي الحاسوب بالتنازل عن جزء من اجورهم لهذا السبب.

وعبر العديد من ممثلي النقابات عن غضبهم لهذا القرار وقالوا ان هناك ظواهر مماثلة في الوزارات الاخرى.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، نلاحظ بأن هذه الظاهرة تتسع وعليه اقترح على اللجنة اقرار تشكيل طاقم لمحاربتها.

وطرح النقابي جهاد عقل موضوع مستخدمي مجلس عرعرة المحلي وعدم تلقيهم اجورهم منذ ستة شهور قائلاً: «لا يعقل ان تقوم وزارة الداخلية بتأخير دفع رواتب الموظفين والمعلمين في مجلس عرعرة المحلي وغيرهم من مستخدمي السلطات المحلية الذين يتعرضون لمثل هذا التوجه الخطير».

وطالب عقل بان تقوم المستشارة القضائية للهستدروت دالية فيلسوف بالتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار قرار ضد وزارة الداخلية والزامها بتحويل اجور موظفي مجلس عرعرة المحلي.

ولقي الاقتراح الدعم من اعضاء اللجنة ورئيس قسم التنظيم المهني، وتقرر استنكار تصرفات الداخلية ومطالبتها بدفع رواتب الموظفين فوراً، وفحص امكانية التوجه الى المحكمة العليا.

النائب سعد:

ممارسات التعذيب ضد المعتقلين السياسيين دوس للدمقراطية

* المطالبة بالغاء الاعتقالات الادارية واطلاق سراح السجناء السياسيين من المواطنين العرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في سياق النقاش الذي جرى امس في الكنيست حول موضوع «الوضع في السجون الاسرائيلية»، اكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وان التقرير الذي نشر قبل مدة يشير الى الوضع المزري والظروف غير الانسانية التي يعاني منها السجناء في المعتقلات الاسرائيلية. ووفقا للتقرير فان الغالبية الساحقة من المعتقلين الجنائيين هم من الشبان ابناء العائلات الفقيرة واحياء الضائقة، من اليهود والعرب، وهذا بحد ذاته يؤكد اهمية توجيه اصبع الاتهام الى المسؤول الحقيقي عن تدهور الشباب الى الجريمة، الى الخلفية الاجتماعية الاقتصادية في ظل سياسة رسمية مسؤولة عن الفقر والبطالة وضياع الشباب في متاهات الجريمة.

ما اود تأكيده - يتابع النائب سعد: أنني لا ابالغ اذا قلت اننا شهريا نتلقى الرسائل العديدة، والمكالمات التلفونية الكثيرة، من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين ومن ذويهم، حول اوضاعهم السيئة في المعتقلات الاسرائيلية وحول العقوبات والممارسات السادية ضدهم، الاساءة المستمرة لاوضاعهم، حرمانهم من زيارة الاقارب، كل ذلك في وقت من المفروض في ظل العملية السياسية، ان يفرج عنهم. وهنالك عدة قضايا، سأركز على قضيتين منها، الأولى قضية المعتقلين الاداريين الفلسطينيين، الذين يعانون من الاعتقال دون محاكمة ودون تحديد زمن لاطلاق سراحهم.

والقضية الثانية تتعلق بالمعتقلين السياسيين من المواطنين العرب، الذين لا تريد الحكومة تحديد مكانتهم، فمن جهة لا يشملهم التفاوض حول اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، بصفتهم مواطني دولة اسرائيل، ومن جهة اخرى لا تحدد مكانتهم كمواطنين في التعامل. ان حقيقة توقيع اتفاقات اوسلو للحل السلمي المرحلي يستدعي اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين من مواطني الدولة وباقي السجناء الفلسطينيين السياسيين.

فيما دانت الدول العربية سياسة الاحلاف العسكرية

مردخاي يدعو سوريا الى المشاركة في المناورات المشتركة

☐ الاردن يدافع عن موقفه من المشاركة في مناورات «الحورية المتمكنة» نافيا وجود مقاصد سياسية او تحالفات! ☐

☐ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالة الى متسناع: نرفض ان يكون ميناء حيفا قاعدة للمحور الاسرائيلي-التركي-الامريكي ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - في الوقت الذي تواصلت فيه، امس الاربعاء، مناورات «الحورية المتمكنة» المشتركة بين اسرائيل، وتركيا والولايات المتحدة، والاردن الذي يشارك فيها بصفة مراقب، اكدت الدول العربية مجددا ان هذه المناورات تشكل خطرا على الامن القومي العربي فيما اعتبرتها موسكو انها ستضر بعملية السلام.

ودخلت المناورات «المشتركة»، امس، يومها الثالث، وتشارك فيها المدمرة الامريكية «جون روجرز» وفرقاطتان تركيتان مع مروحيتين من طراز «آي-بي - ٢١» اما الطرف الاسرائيلي فيشارك بزورق قاذف للصواريخ من طراز «ساغر» مزود بمروحية وزورق ثان من طراز «ساغر-٤» وطائرة مراقبة من طراز «سي سكان».



☐ مسؤولو طواقم الاساطيل المشاركة في المناورات ☐

ويشارك الاردن في هذه المناورات بصفة مراقب، اذ ارسل، لهذا الغرض، «قائد قواته البحرية، العميد حسين خصاونة.

وقال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، اثر اشرافه على تدريبات، امس، ان التدريب تكلل بالنجاح. ودعا سوريا الى المشاركة في هذه المناورات المشتركة!

ووجه نائب رئيس وزراء الاردن، عبد الله نسور، انتقادات مبطنة امس الاربعاء، ضد الدول العربية، التي دانت حضور بلاده في المناورات، واكد مجددا عدم «وجود مقاصد سياسية او تحالفات وراء هذه المناورات»!

وقال نسور في معرض رده على استفسارات وانتقادات اعضاء مجلس النواب ان «التمارين العسكرية المشتركة موجودة في المنطقة منذ عشرين سنة وتشارك فيها دول عربية ومن بينها من تنتقد الاردن لمشاركته في هذه المناورات بصفة مراقب».

وبعد ان لفت الى «وجود تحالفات عسكرية وتمارين مشتركة في البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط والخليج العربي»، اكد نسور انه لم يسبق «ان اشرنا اليها او اثيرت حولها اي شبهة». وتساءل «لماذا يستنكر علينا البعض موقفنا هذا خاصة ان النقد جاء من بعض الوزراء العرب في دول شقيقة وقبل ان نعلن موقفنا الرسمي من هذه المناورات».

واكد نسور للنواب اخيرا ان «انتماء الاردن القومي سيظل دوما لا غبار عليه كعهدكم به».

دافع وزير الداخلية الاردني، نذير احمد رشيد، عن مشاركة بلاده في المناورات مؤكدا بانها تنحصر في مراقبة عمليات الانقاذ البحري.

واعتبر المسؤول الاردني ان بلاده لم تخرق «الاجماع العربي» مشيرا الى ان «دول المغرب العربي ودول الخليج» لم تعترض على اجراء هذه المناورات.

● خدام يشجب سياسة «الاحلاف» في الشرق الاوسط ●

وشجب نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، سياسة «الاحلاف» في الشرق الاوسط، في اشارة الى المناورات وقال ان «بامكان فرنسا واوروبا لعب دور مهم في تعزيز عملية السلام والتصدي لتعنت اسرائيل التي تسعى الى اقامة احلاف في المنطقة تثير قلق الجميع».

● موسكو: المناورات ستضر بعملية السلام ●

واعتبرت روسيا ان هذه المناورات قد «تسيء الى الجهود الرامية الى ارساء الاستقرار في المنطقة».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم الخارجية الروسية، غينادي تارسوف، ان مصر وسوريا تعتبران ان هذه المناورات تشكل خطوة نحو انشاء محور عسكري يضم اسرائيل وتركيا من شأنه ان يمس بامن الدول العربية».

☐ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رسالة الى متسناع: نرفض ان يكون ميناء حيفا قاعدة للمحور الاسرائيلي-التركي-الامريكي ☐

ووجه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، رسالة احتجاج الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، لاستقباله قادة الاساطيل المشاركة في المناورات.

ومما جاء في الرسالة «لقد رفضنا في الحزب الشيوعي والجبهة منذ مطلع الثمانينات ولا زلنا نرفض استخدام ميناء حيفا قاعدة حربية للاسطول السادس الامريكي في اطار التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

واضافت الرسالة «ونستنكر اليوم بشدة، وفي ظروف انتهاء الحرب الباردة بالذات توسيع هذا التحالف واقامة المحور الاسرائيلي-التركي - الامريكي الذي يهدد المنطقة بدلا من الاستغناء النهائي عن سياسة المحاور والاحلاف».

واكدت الرسالة «ان حيفا التقدمية ومعها كل قوى السلام والدمقراطية والتعايش وحقوق الانسان من شعبي هذه البلاد ترفض هذه المناورات وترفض ان تكون قاعدة لهذا المحرر العدواني، وان رئيس بلديتها مطالب باخذ ذلك بعين الاعتبار وان يعمل على انقاذ حيفا والمنطقة باسرها من «انسانية ضيوفه» ومناواراتهم.

لاخلاله بشروط العمل

اغلاق معهد فحص السيارات في «رمات يشاي»

الناصرة - مكتب «الاتحاد» امال شحادة، ضمن الحملة التي تقوم بها وزارة المواصلات لمراقبة الكراجات ومعاهد فحص السيارات اصدرت الوزارة امس الاربعاء قرارا، باغلاق معهد فحص السيارات «تختو تست» في «رمات يشاي» لاخلاله بشروط عمل فحص السيارات.

وكان مفتش من قبل وزارة المواصلات دخل فجأة امس الاربعاء الى المعهد واجريت امامه فحوصات لعدة سيارات وقال تسفي بوزنط، نائب مدير عام انظمة السير في وزارة المواصلات، لم يكن في المعهد مدير اخصائي لمراقبة عمل الفاحصين والتوقيع على نماذج السيارات التي اجرت الفحص.

واصدر وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، مؤخرا تعليمات خاصة، لتكثيف التفتيش على الكراجات ومعاهد فحص السيارات، ومعاقبة كل من يخالف التعليمات.

وسجلت وحدة السيارات في وزارة المواصلات مئات المخالفات ضد كراجات غير قانونية وغرم اصحابها بمئات الوف الشواقل، وذلك خلال عام (٩٧).

تشييع جثمان ياعيل نيفار الى مثواه الاخير

* زوج القتيلة لا يكره العرب انما القتلة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاربعاء، في قرية كفار عزاريا، تشييع جثمان ياعيل نيفار، (٢٥ عاما)، الى مثواه الاخير، بحضور عدد من الوزراء واعضاء الكنيست والمئات من الاقارب والاصدقاء.



☐ ياعيل نيفار ☐

وكانت ياعيل اصيبت بجروح خطيرة يوم الخميس الفائت من نيران اطلقت على سيارتها قرب مستوطنة «عالي زهاف».

وقال زوج القتيلة يورام دوكتوري، انه ذهب امس الاول لزيارة مكان حادث اطلاق الرصاص مشيرا الى انه ليس غاضبا على العرب ولا يكرههم، لكنه حاقد على القتلة فقط.

دعوة

الحزب والشبيبة الشيوعية - ديرحنا

يدعوان جميع الرفاق الى حضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/١/٩، الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب في دير حنا

حضوركم هام جدا

● الرجاء التقيد بالوقت ●

نصراوي ذهب لتقديم شكوى فوجد المعتدي في مركز الشرطة!!

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض مواطن من الناصرة، في وضح النهار، لعملية سرقة تحت التهديد بالسكين، وبعد اقل من ساعة اعتقل المعتدي بتهمة تعاطي المخدرات.

وكانت دورية شرطة قد وصلت الى منطقة السوق، اوقفت شابا وفتشته، بعد ان اثار الشكوك، فوجدت معه وجبة مخدرات وسكينا. واقتاده افراد الدورية الى مركز الشرطة.

ووصل الى المركز شاب لتقديم شكوى ضد شاب اعترض طريقه وهدده بالطعن اذا لم يعطه النقود التي بحوزته، فحصل على مئة شيكل وولى هاربا. وقبل ان يغادر المشتكي المكان وجد المعتدي في قسم التحقيق!!

طالب مدرسة داخلية يقتل مرشده!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب في السابعة عشرة والنصف من العمر، امس الاربعاء، انه قتل مرشده تومر هرش، من كريات بيالك، في المدرسة الداخلية «نحلات يهودا»، بعد جدال نشب بينهما.

وعثرت مجموعة من مرشدي المدرسة، صباح امس، على جثة هرش مضرجة بالدماء، في غرفته في المدرسة.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث. وبعد ساعات من التحقيق اعترف الشاب وقاد افراد الشرطة الى المكان الذي خبأ فيه السكين وملابسه الملطخة بالدماء. وقال انه قتله اثناء نقاش عنيف نشب بينهما.

ويتعلم في المدرسة الداخلية طلاب من «القادمين الجدد».

وقال مدير المدرسة مردخاي تكن، ان الجريمة بشعة وسنعمل على كيفية اخراج الطلاب من الدوامة التي اصابتهم بعد الجريمة.

سميرة ناطور تحصل على جائزة افضل ممرضة

شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حصلت الممرضة الشفاعمرية، سميرة ناطور على لقب افضل ممرضة في مستشفى «الكرمل» في حيفا، وعلى جائزة بقيمة (٥٠٠٠) شيكل.

واقيم احتفال في متحف اسرائيل في تل ابيب سلم فيه مدير المستشفى، الممرضة ناطور شهادة تقدير خاصة بمناسبة اختيارها افضل ممرضة.

انشاء عيادة لاستنساخ اطفال لمساعدة الازواج غير القادرين على الانجاب

واشنطن - الوكالات - اعلن الباحث الامريكي ريتشارد سيد عزمه على انشاء عيادة متخصصة لاستنساخ اطفال لمساعدة الازواج غير القادرين على الانجاب.

وقال الباحث في مقابلة مع الاذاعة الامريكية «ناشيونال بابليك راديو» انه يعتزم انشاء مستشفى في منطقة شيكاغو في ايلينوي لاستنساخ اطفال من ازواج غير قادرين على الانجاب.

وقال انه في حال نجاح هذه العيادة سيقوم بانشاء غيرها في الولايات المتحدة وربما في الخارج.

وقال سيد ان لديه عددا كبيرا من الشركاء الذين قال انهم يملكون الوسائل التي تتيح بدء العمل على استنساخ البشر خلال (٩٠) يوما.

ويأتي هذا الاعلان رغم ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، كان قد اعلن تأييده اصدار قانون يحظر اجراء تجارب على استنساخ البشر لمدة خمس سنوات. وجاء الاعلان اثر ولادة النعجة «دوللي» التي استنسخت في اسكوتلندا عبر اخذ خلية من نعجة بالغة وادخال صفاتها الوراثية في بويضة نعجة اخرى.

واكد كلينتون منع استخدام الاموال العامة لتمويل تجارب على استنساخ البشر حتى صدور القانون، كما دعا العلماء في القطاع الخاص الى الامتثال للمنع.

وقال ريتشارد سيد للاذاعة انه «مفكر مستقل» وان كلينتون لا يستطيع منعه من المضي قدما في تنفيذ مشروعه في الوقت الحالي.

وفي هذه الاثناء اتخذ عدد من الولايات الامريكية تدابير لمنع استنساخ البشر كما في كاليفورنيا حيث وقع حاكمها بيت ولسن، في تشرين الاول الماضي، على قانون يحظر الاستنساخ ويفرض غرامة تصل الى مليون دولار على اية شركة او مختبر او مركز بحث يخالف ذلك. اما بالنسبة للاشخاص فتصل الغرامة الى (٢٥٠) الف دولار.

شهادات جديدة عن مجازر الجزائر:

«هنيئا لمن قتلوا.. فهم اسعد حظا من الناجين»

الجزائر - الوكالات - «هنيئا لمن قتلوا فربما كانوا اسعد حظا من الناجين..».

هذه واحدة من الشهادات، التي خرج بها صحفي محلي التقى الضحايا الناجين من المجازر التي تغرق الجزائر بالدم، ومنهم واحد كان يهيم على وجهه مع كثيرين غيره في الجبال بعد حمامات الدم التي شهدها الغرب الجزائري.

الشهادات اوردتها الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، وهي تروي الفظائع التي ارتكبها المسلحون في القرى في منطقة هاد شقالا ليلة الاحد/ الاثنين الماضية، وتراوحت حصيلة هذه المجازر من صحيفة الى اخرى وبلغت في احداها (٣٠٠) قتيل فيما الرقم الادنى (١٥٣) قتيلا.

احد الشهود قال لصحيفة «تريبون» الجزائرية «قام المسلحون بقطع رأس حمار ثم القوه على جثة عجوز كانوا اجتزوا رأسه». الضحايا ذبحوا ومثّل بهم وبعضهم احرق حيا.

سكان دوار سيدي معمر، ابيدوا عن آخرهم. احدى النساء حاولت الفرار كما يروي شاهد آخر «فلحق بها المسلحون واجهزوا عليها بالفؤوس عند مشارف الدوار».

احد الفتيان قال ان المهاجمين وصلوا الى بيت ذويه: «بدأوا بالقول: لا تخافوا لم نأت لنقتل.. لكنهم ذبحوا الجميع».

شاهد آخر، وهو رجل اربعيني «ذهبنا مع الرفوش والمعاول لندفن موتانا.. لم نستطع ان ندفن اكثر من خمسين جثة في هذه الاكواخ المتباعدة الموزعة على سفوح الجبال.. هناك دوارات لم نستطع الوصول اليها».

احد الناجين اشار الى ستة اطفال، وقال مخاطبا صحفيا من «لوماتان»: «السبت الماضي كان ذووهم حملوا اشياءهم وتركوا الدوار، لكنهم عادوا في اليوم التالي.. وقد ذبحوا ولم يبق سوى هؤلاء الاطفال..».

وقال احد المسؤولين المحليين في المنطقة «الاكواخ متباعدة وليس هناك من طريق اليها.. لقد اختار المسلحون هدفهم بعناية».

لكن القرويين لا يقرون هذا المنطق وهم يتمزقون غيظا، واكثر من ناج كانوا يصيحون «اين الرئيس، الامين زروال، اين النواب».

اما في العاصمة فقد بدت الصحف عاجزة عن وصف الوضع وخرجت العناوين الكبرى في صفحاتها الاولى دون الواقع «الرعب في ذروته» (لا تريبون). «والدماء تسفك كل يوم» (الوطن). «مجزرة اخرى رهيبة» (لو ماتان). واخيرا «لم يتركوا اي شيء حي» (ليبرتيه).



الجزائريات يبكين ابناءهن ضحايا مجازر الظلاميين

اليوم الاتحاد الاوروبي يبحث الوضع في الجزائر

لندن - الوكالات - تبحث بريطانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي والمفوضية الاوروبية، غدا الخميس، في لندن في مساعدة ضحايا اعمال العنف في الجزائر، التي اقترحتها المانيا.

وكان مقررا ان يعقد هذا الاجتماع بين لندن والمفوضية منذ زمن لتتمكن بريطانيا من عرض اولوياتها على المفوضين الاوروبيين.

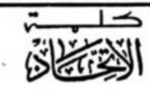
واعلن وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم ان الاجتماع سيتيح، ايضا، التطرق الى الوضع في الجزائر.

واكد ان الاتحاد الاوروبي يعتزم ارسال وفد من الترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وبريطانيا والنمسا) الى الجزائر، مؤكدا ادانته المجازر التي ارتكبت في الاسبوع الماضي في منطقة غليزان واوقعت اكثر من (٣٠٠) قتيل كما ذكرت الصحف، في حين اكدت السلطات ان عدد الضحايا لا يتجاوز (٧٨) قتيلا.

واعربت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، عن رغبتها في السماح للمقررين حول عمليات التعذيب والتصفيات الاعتباطية ان يتوجهوا عاجلا الى الجزائر حيث تضاعف في الآونة الاخيرة عدد المجازر ضد المدنيين.

واعرب الاتحاد الدولي لحقوق الانسان عن «دهشته» للاقتراح الامريكي بشأن انشاء لجنة تحقيق دولية حول المجازر في الجزائر من دون ان يستبعد مشاركته في حال انشائها.

وصرح انطوان برنار، المدير العام للاتحاد الدولي ومقره في باريس، «لقد سبق للمنظمات غير الحكومية ان قامت بتحقيقات ميدانية وهي بالطبع مستعدة لمواصلة ذلك، كما انها زودت الامم المتحدة بمعلومات» حول الوضع في الجزائر.

كلمة


مسؤولية واشنطن..!

□ مع عودة المنسق الامريكي دنيس روس الى المنطقة، عادت غطرسات وتبجحات حكومة اليمين الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو لتحتل عناوين الاخبار، ولتطفو على سطح الحلبة السياسية وزيادتها تعكيراً.

فالسيد نتنياهو، ومنذ ان جلس على كرسي الرئاسة، لم يكف عن وضع شتى العراقيل امام عربة السلام التي دهورها على المسارين اللبناني والسوري، ويكاد يقضي عليها على المسار الفلسطيني.

ومع بزوغ كل بصيص أمل بتحريك العملية السلمية يسرع نتنياهو الى اختلاق الذرائع والحجج للتهرب من تنفيذ الالتزامات والاتفاقيات الموقعة، حتى تلك التي وقعتها حكومته.

وآخر تقليعة تفتقت عنها «عبقريته» هي تقليعة «النبضة» و«حجم النبضة»، اي الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، فارضاً المزيد من الشروط على الفلسطينيين، بل وعلى الامريكان ايضا، وآخرها اشتراطه، امس، الحصول على وثيقة من الادارة الامريكية تتعهد فيها بان لا تكون هناك نبضة انسحابية ثالثة، اي انه يريد ان «يتكرم» على الفلسطينيين برقعة صغيرة من اراضيهم ليبتلع، مع مستوطنيه، معظم ارض الضفة، غير آبه للرفض الفلسطيني لهكذا مخطط جهنمي وما سينجم عنه من اخطار على شعوب المنطقة.

واذا كان نتنياهو غير أهل لتحمل المسؤولية عن مصائر شعوب المنطقة فيجب ان يتحملها غيره، وهو موجود، انه واشنطن التي ترعى عملية السلام وتقدم دعمها المطلق لاسرائيل.

فاذا كانت نوايا واشنطن صادقة عليها الوقوف بجدية وحزم ازاء تطبيق الاتفاقيات التي وقع عليها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بنفسه.

اما اذا واصلت الادارة الامريكية سياسة غض الطرف عن التعنت الاسرائيلي، فانها تتحمل المسؤولية المباشرة عن الانهيار الكلي للعملية السياسية، وعودة المنطقة الى دوامة الحروب وسفك الدماء.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الظلاميون الاصوليون يعيشون بعقلية العصور الوسطى

شهر رمضان... شهر استباحة الدماء في الجزائر!

□ بقلم: صالح ابداح □



□ الظلاميون الاصوليون يتخفون بأزياء «متواضعة» □

● الصوم في شهر رمضان المبارك هو ركن من اركان الدين الاسلامي الخمسة، وقد فرض هذا الركن على المسلمين منذ فجر الاسلام، ليهذب المسلمين على نظام لم يعتد عليه عرب الجاهلية، اذ جعلهم يتربون على الشعور بالمساواة بين الغني والفقير والسيد والمسود، على التسامح، على الاقل في هذا الشهر الكريم، وعدم الاعتداء على الآخرين لا باللسان فقط وانما باليد ايضا. هذا بالاضافة، طبعا، الى الامتناع عن الطعام والشراب وغيرها.

ولكن، كما يبدو، فان مبادىء الصوم لدى تلك الجماعات الظلامية الاصولية التي تتخفى وراء الاسلام لتنفيذ مآرب واهداف لا تمت بصلة للدين الاسلامي السمح والنير. ونحن شاهدون على المجازر التي ترتكبها ما تسمى بـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر، اذ ان عناصرها وباوامر من مسؤوليها يستغلون، للسنة الثالثة على التوالي، شهر رمضان المبارك، لتنفيذ ابشع المجازر بحق الاطفال والنساء والشيوخ، يقطعون رأس الطفل، يمثلون بجثة المرأة بعد ذبحها وهم يصيحون الله أكبر...

فهؤلاء الظلاميون يعيشون بعقلية العصور الوسطى، بتصرفات ذلك الانسان الاوروبي البسيط، الطي اوهموه انه اذا اشترك في الحروب الصليبية سيدخل الجنة من اوسع ابوابها، لأن ملوك اوروبا في حينه وبالاتفاق مع الكنيسة بدأوا بعملية نسخ مفاتيح للجنة وتوزيعها على ذلك المواطن الاوروبي البسيط.. وهذا هو حال المنتمي لتلك «الجماعة»، تجرى له عملية غسيل دماغ الى حد انه لا يستطيع التمييز بين الشر والخير، الحلال والحرام والابيض والاسود، فيصبح كل من لا ينتمي الى «جماعته» دمه مستباح...

حتى اذا نظرنا الى الذي يلبسه هؤلاء المتسترون وراء الدين الاسلامي السمح، نراه مماثلاً الى حد كبير، لزي ذلك الصليبي، الذي كان يخيط على لباسه، على الصدر او الكتف، علامة الصليب من قماش أحمر، رمزاً للدوافع والاهداف والنوايا «الدينية» التي كان، كما ادعى في حينه ملوك اوروبا، تحرير فلسطين من سلطة الكفار.. ولكن من اسباب افتعال الحروب الصليبية في العصور الوسطى هو امتصاص النقمة الشعبية، التي كانت سائدة في حينه بسبب الفقر والجوع والاوبئة المتفشية بين فقراء اوروبا، بالاضافة الى ظهور بوادر تمرد تهدد الملكية العقارية الكبيرة.. ومع اختلاف الفترات التاريخية، فان التاريخ يعيد، كما يبدو، نفسه باشكال أخرى. فملوك ورؤساء بعض الدول العربية والاسلامية الخاضعة للاملاءات الغربية بشكل عام، والأمريكية بشكل خاص، وتحديداً لاوامر الـ «سي.آي.ايه». رعوا ونموا واحتضنوا تلك الحركات الظلامية الاصولية و«العرب الافغان» الى ان حان الوقت «ليتمرد المسخ على خالقه»، واصبحت هذه «الحركات» عبئاً ثقيلاً على هؤلاء الملوك والرؤساء وحتى على مؤسسة الـ «سي.آي.ايه»، وبدأت باعمالها ومجازرها الوحشية التي ترتكبها بحق المواطنين العاديين، تشد حبل المشنقة حول اعناقهم ويهددون كراسيهم وسلطانهم، الأمر الذي جعلهم يبحثون عن وسائل لكبح جماح هذا المسخ من خلال تشريع القوانين البرلمانية والمراسيم الملكية وفرض حالات الطوارىء، وليس من خلال التخلص من اسباب نشوء وانتشار هذه الظاهرة، وجميع مسؤولي الدول يعلمونها علم اليقين وهي: الفقر والجوع والبطالة وغياب الخدمات الاجتماعية والصحية وعدم حل مشاكل الازواج الشابة وفرص العمل وابقاء دستور البلاد تحت رحمة الفتاوى ورجال الدين.

طبعا، لا يخفى علينا ان من اسباب الفقر والجوع، لا بل كل المشاكل التي تواجه شعوب الدول العربية والاسلامية على حد سواء، هي كون هذه الدول تنتمي الى دول «العالم الثالث» او من دول جنوب الكرة الارضية التي تحررت من الاستعمار الرسمي انطلاقاً من العقد الثالث من هذا القرن، او بالاحرى بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي كانت نصيرة الشعوب المستعمرة، ولكن الدول الرأسمالية والغربية واصلت تواجدها وتأثيرها في دول «العالم الثالث» باشكال استعمارية جديدة، منها الشركات الاستثمارية والمؤسسات المالية و«الهبات»، الامر الذي يكرس الفقر ونهب الخيرات والحرمان من التقدم والتطور، لا بل والعمل على خلق تنظيمات تدفع بمجتمعاتها خطوات عدة الى الوراء عن الركب الحضاري.

وهذا ما يحصل في الجزائر الذي يعيش شعبها زمناً رديئاً وخاصة في شهر رمضان، اذ تدهور الوضع الامني وبلغ عدد الضحايا حوالي ١٠٠٠ شخص، في غضون اسبوع، وليتق المواطنون شر هؤلاء الاصوليين بدأوا عملية نزوح خاصة من المنطقة الغربية في الجزائر، ويبدو ان الشعب الجزائري بات عاجزاً عن الدفاع عن نفسه امام الجرائم والمذابح التي يرتكبها الظلاميون الاصوليون وينفذون عملية ابادة ضد الشعب الجزائري.

ولم يتورع الظلاميون الاصوليون الذين يدعون بأنهم مسلمون ويحاولون بناء الدولة الاسلامية، التي تكون الشريعة الاسلامية دستورها، عن احراق سكان قرية وهم أحياء... فهل يُعقل ان تكون هناك اية فتوى في الدين الاسلامي السمح تُشرع قتل الانسان او حرقه وهو حي! وهل يعقل ان يستمد الظلاميون قوتهم من فتاوى رجال دين يؤمنون برسالة النبي محمد! انا اعتقد لا، انهم جاهليون يرقصون ويطربون على سفك الدماء، ويعيشون حسب قوانين شريعة الغاب ويسلكون سلوك الانسان الذي عاش في القرون الوسطى، قبل سبعمئة سنة.

لا شك ان الاهداف المباشرة التي طرحها ملهمو ومنظمو ومشتركو الحملات الصليبية لم تتحقق، وان النتائج التي تم احرازها كانت قصيرة الأمد جداً. فالدول الاقطاعية التي اسسها الاقطاعيون الغربيون في المنطقة الشرقية من البحر الابيض المتوسط استمرت حقبة قصيرة، كانت تمزقها التناقضات الاجتماعية والدينية والامنية الداخلية ولم تصمد طويلاً، وطمر رمل النسيان آثار الفرسان المدرعين قبل ان تبهت في الغرب الذكريات عن افعالهم الوحشية والقاسية.

كما ان الكنيسة التي شنت «الحروب المقدسة»، لم تحصل منها الا على كسب قصير الأمد، اذ استطاع الكرسي الرسولي ان يعزز قاعدته المالية بفضل الضرائب الصليبية وابتزاز الاموال الصليبية، الا أنه فشل في تنفيذ المشاريع التيوقراطية العالمية. وادى فشل الحملات الصليبية وما يرتبط بها الى احباط خطط الاتحاد الكنسي.

وان مشاريع الفرسان الاغتصابية التي قامت تحت الراية الدينية قد انعكست بصورة مختلفة في مصائر مختلف دول غرب اوروبا، لا بل نمت الوعي الذاتي القومي الذي وقف حائلاً امام مخطط السيطرة العالمية، وعمقت الميول الى اللامركزية.

● خلاصة ●

ان الانسان الواعي والعاقل يناضل من اجل انجاز السلام ضد تفشي ظاهرة الحقد والكراهية بين الانسان واخيه الانسان وبين الشعوب كافة، ويدعو الى تعزيز التعاون المتبادل والذي يعود بالمنفعة على جميع الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية والسياسية.

ان تاريخ الحروب الصليبية الحقيقي تبين بطلان اخفاء الصفة المثالية على تلك الحروب، وان على الرؤساء والملوك وحتى زعماء هذه التنظيمات الاصولية الظلامية ان يعتبروا من الحروب الصليبية ونتائجها، خاصة وان المعمورة على ابواب الالفية الثالثة... وينبغي البحث عن وسائل وطرق لتطوير وتقدم الشعوب العربية واللحاق بالركب العلمي والتكنولوجي الذي يتطور بسرعة فائقة، بينما تصر تلك الحركات وبعض ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية الوقوف والبكاء على الاطلال.

وعل يتسبب بمقتل (٤٨) شخصا وجرح (٦٠) آخرين

● نيودلهي - ذكرت وكالات الانباء الهندية ان (٤٨) شخصا قتلوا واصيب (٦٠) آخرون بجروح في شمال الهند اثر اصطدام قطارين حدث بسبب وجود وعل بري على السكة الحديدية.

واوضحت الوكالات ان قطارا للمسافرين اصطدم بالحيوان على بعد مئة كيلومتر من لوكنو (اوتار براديش) واضطر الى التوقف، فاصطدم به من الخلف قطار آخر لم يشاهد اشارات الخطر بسبب الضباب الكثيف.

وفي آب ١٩٩٥ وقع حادث مماثل بسبب بقرة فاوقع (٣٠٠) قتيل و (٤٠٠) جريح بالقرب من اغرا.

الحورية الصغيرة فقدت رأسها

● كوبنهاغن - الوكالات - أعلنت شرطة كوبنهاغن ان الحورية الصغيرة رمز الدانمارك الوطني، وهي تمثال يقع على صخرة صغيرة على جانب المياه على ارصفة كوبنهاغن، اقتلع رأسها ليلة الاحد الماضية

واكتشف صحفي من التلفزيون الدانماركي هذا الامر عند الساعة الخامسة صباحا وابلغ الشرطة على الفور.

وافادت معلومات الشرطة الاولية ان رأس التمثال الذي نحته ادوارد اريكسن مطلع هذا القرن. نشر بمسن على الارجح. وبدأت الشرطة عملية تفتيش واسعة في المياه المجاورة.

ويقع هذا التمثال الذي يستقطب عددا كبيرا من السياح قرب قصر اماليينبورغ في شمال العاصمة.

وتعرض التمثال الشهير لهجمات عدة في السابق وقطع رأسه العام ١٩٦٤.

رحيل المعمرة الأولى في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة أمس الاول الثلاثاء الحاجة زهرة نصرالله صح «ام عبدالله» عن عمر يناهز الـ (١١٠) سنوات، وهي من اصل لبناني. ولدت في الجنوب اللبناني ونزحت مع أهلها من لبنان الى فلسطين هربا من الجوع للرزق وتزوجت من شاب من عرابة وعاشت فيها وانجبت اولادا وبناتا ولها احفاد كثيرون.

ولم تفقد وعيها وبقيت محافظة على ذاكرتها حتى يوم وفاتها.

سرق حقيبة مسنة وبداخلها (٢٩) الف شيكل

● اقتحام محطتي وقود في الطيبة والطيرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سرق لص حقيبة مسنة كانت خارجة من فرع بنك في شارع «يفيت» في يافا، وبداخلها مبلغ (٢٩) الف شيكل وهرب من المكان دون ان يتمكن أي شخص من اعتراض سبيله.

واعتقلت الشرطة شابا للاشتباه بأنه هو اللص، لكن لم يعثر بحوزته على أي شيكل!.

على صعيد السرقات، اقتحم لصان، صباح أمس الاربعاء، محطة وقود في الطيبة وسرقا تحت التهديد بالمسدس مبلغ (٣٠٠) شيكل وكانا ملثمين. ويبدو أنهما لم يكتفيا بالمبلغ الزهيد، فواصلا طريقهما الى الطيرة، اقتحما محطة وقود، وعندما حاول عامل المحطة التصدي لهما، أطلقا عدة عيارات نارية في الهواء، ونجحا في سرقة حقيبة لم يعرف حجم المبلغ الذي كان فيها.

توقف عن التدخين بعد (١٥٠) عاما

● طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة ايرانية، أمس الأول الثلاثاء، ان ايرانيا يؤكد انه يبلغ (١٥١ سنة) من العمر ويتمتع بصحة جيدة ولم يذهب الى طبيب في حياته. توقف عن التدخين مؤخراً.

وكتبت صحيفة «كيهان» ان خليفة خزر عبدالله زادة وهو من سكان قرية قريبة من زردشت في اقليم كردستان الايراني قرر التخلي عن السجائر من دون فيلتر التي كان يدخنها حتى الان.

وسئل عن سر عمره المديد فاكد انه يكمن في «العمل الشاق في الارض. وحب الحياة الريفية، والطعام المحلي المعد في المنزل».

وقال انه لم يزر طبيبا في حياته وانه داوى نفسه دائماً باعشاب طبية يجمعها بنفسه في منطقته.

ولا يزال عبدالله زادة يحتفظ بكامل قواه العقلية ويهتم بشؤونه ويتربع على رأس عائلة من (١٢٠) من الابناء، والاحفاد.

وليس في المناطق الريفية الايرانية النائية اي سجل مدني قديم لتأكيد عمر عبد الله زادة.

ايران تنفي دعوة الشـريف السينمائي وشاهين ل

● طهران - الوكالات - نفى مسؤول في المهرجان السادس عشر للسينما في طهران، أمس الاول الثلاثاء، ان تكون تمت دعوة الممثل المصري عمر الشريف الى هذا المهرجان المقرر في مطلع شباط المقبل.

وقال مدير العلاقات العامة في المهرجان السينمائي «فجر» مجيد نادري لوكالة الانباء الايرانية الرسمية ان «اسم هذا الممثل غير وارد في لائحة المدعوين».

وكانت صحيفة «أخبار» الايرانية ذكرت، يوم الاحد الماضي، ان المهرجان سيستضيف هذه السنة الممثل العالمي عمر الشريف والمخرج المصري المشهور عالميا يوسف شاهين والممثل الامريكي الشهير انطوني كوين.

وأكد المخرج يوسف شاهين، الاثنين الأخير، انه لم يتلق دعوة للمشاركة في مهرجان طهران السينمائي وعندما تصله دعوة سيعلن قراره.

وكانت الصحيفة ذاتها أعلنت في كانون الاول الماضي ان المسؤولين عن المهرجان يرغبون في دعوة انطوني كوين. وينوي المهرجان عرض ١٤ فيلما على الاقل يلعب فيها كوين دور البطولة. لكن كوين لم يعلن بعد

تبغ في معجون الاسـ

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يجري باحثون في قسم طب الاسنان في مستشفى «غي» في لندن لتجارب على مضادات حيوية نباتية تعمل على وقف تكاثر البكتيريا المسببة للتسوس تم الحصول عليها من نباتات تبغ معدلة وراثيا.

وذكرت مجلة «سيانس اي افنير» الفرنسية في عددها لشهر كانون الثاني الجاري ان التجارب على متطوعين بينت فعالية هذه المضادات الحيوية المأخوذة من فئران التجارب في مكافحة تسوس الاسنان.

وبهدف انتاجها على نطاق واسع قام العلماء، بادخال المورثة التي تنتج

تهنئة

نتقدم بأحر واطيب التهاني الى الرفيق حسين بقاعي وزوجته بمناسبة ولادة المولودة

دنيا

متمنين لها حياة سعيدة في كنف والديها

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تهنئة

أجمل باقة ورد جليلية نقطفها من تلال بلادنا ونقدمها الى العزيزين مالك ونهى عبود بمناسبة ولادة الأبن

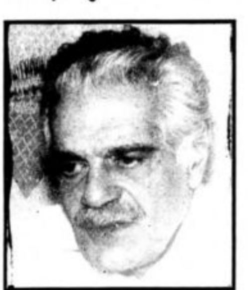
«فريد»

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه

وألف مبروك

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

ريف الى مهرجان طهران
ن لم تصله دعوة بعد!



ما اذا كان سيشارك.
ولا تقيم مصر والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع ايران.

«درب التبانات» ومخرجه الى الهند



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطير الى الهند المخرج علي نصار مع فيلمه «درب التبانات» للمشاركة في مهرجان السينما الدولي في نيودلهي، والذي يبدأ أعماله في ١/١٠ وينتهي في ١٩٩٨/١/٢٠، وذلك بعد ان تلقى نصار من ادارة المهرجان طلبا لادراج فيلمه في عروض المهرجان.

يذكر ان الفيلم كان قد شارك في مهرجانات سينمائية دولية عديدة، ومنها مهرجان السينما الاسرائيلية في الولايات المتحدة، حيث تفوق على جميع الافلام هناك. وايضاً كان قد رشح لجميع جوائز الاوسكار الاسرائيلي ووصل الى المرحلة النهائية.

الفيلم سيناريو علي نصار وغالب شعث، من بطولة سهيل جداد ومحمد بكري، وقد اشترك في التمثيل كل من: امل مرقس وخالد عواد ومحمود قدح وفراس سويد وسليم ضو ويوسف أبو وردة ومجموعة كبيرة من الممثلين المحليين.

سنان لمحاربة التسوس

هذه المضادات لدى الفئران الى نبته التبغ، التي تجري التجارب عليها حاليا للتأكد من فعالية المضادات التي تنتجها في مكافحة الافة.

وتحارب هذه المضادات الحيوية انتاج البروتين (اديزين) الذي يسهل التصاق البكتيريا، التي تقوم بتحويل السكريات في الفم الى احماض على الاسنان حيث تقوم بنخرها.

وقالت المجلة ان نجاح هذه التجارب قد يدفع العلماء الى انتاج معجون اسنان فعال في محاربة التسوس يحتوي على هذه المضادات الحيوية التي تنتجها نباتات التبغ المعدلة.

جذور وأخطار التشرذم والاقتتال ودورنا في هذه المعركة المصيرية

بقلم: محمد نفاع
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي



هنالك اعتقاد يحمله البعض وبإصرار يقول: ان الفرد هو الذي يبني وهو الذي يهدم. وقضية دور الفرد في المجتمع والتاريخ قضية مطروحة وعليها نقاش، والأمر المحوري هو في أي جو يعمل هذا الفرد القيادي؟ وما هي صلاحية الاطار الجماعي، ومدى الحرية والدمقراطية والجماعية الحقة السائدة، والتي من شأنها ان تكون مساعداً ومانعاً في الوقت نفسه بحسب الممارسة؟؟

وطبعا نحن لا نعرف الشخص المقترح لمنصب قيادي معرفة تامة قبل تجربته. نسمع منه كلاما حلوا ووعوداً مدرارة وتمسكا بالمبدأ والخط تمسكاً وثيقا، يفعل ذلك بقدرة عجيبة طالما هو بحاجة إليك. والحاجة أم الاختراع. لذلك نراه يخترع أنواعا شتى من التزلف والمداهنة والمبالغة وبعاطفة فياضة جياشة. لكن يظل الأساس ضرورة التعامل مع القاعدة، مع الاساس، مع الإطار والمجموع والذي من واجبه دوام تعبئة افراده سياسيا وتنظيمياً وفكريا وسلوكياً، وهذا من الأهمية بمكان، وقصورنا واضح فيه.

ثم يأتي دور لفت الانتباه والانتقاد قبل تراكم الأخطار والوصول الى حافة الانحراف والجنوح، ولدينا هنا قصور خطير حيث اننا لا نجرؤ على استخلاص النتائج، ولا على اتخاذ قرار حاسم بسبب اسلوب التقطيب والتريث واستنفاد الامكانيات والمعالجة السلحفاتية ونظام المصالحة العشائرية والتسامح الضعيف، وترك الأمر للأيام تفعل فعلها، او التجاهل كسلاح مجرب.

طبعا، يجب عدم الاستهانة بهذه الاساليب العلاجية، لكنها تفقد مفعولها اذا لم تسبقها طرق وقائية صارمة ووضع المريض بمرض الانتهازية والذاتية تحت المراقبة الدقيقة والدائمة. ثم ان الإطار نفسه يجب ان يكون سليما معافى حراً دمقراطياً متسلحاً بالمبدئية وبالنزاهة وبالجرأة وبالاستقامة وبنقاوة اليد والفكر، يبحث ويتعاطى بصوت جهوري علني دون وجل. علينا ان نخلق مجتمعا ومجموعاً مجاهراً ناقدا مباليا متابعا بلا ترهل ولا كسل. وعلى القيادي وبغض النظر ان كان فردا او هيئة الا يعتمد في جمع معلوماته على قنوات ومستشارين وهمزات وصل بينه وبين القاعدة، بل عليه هو ان يكون عنصرا حيا وجزءا لا يتجزأ من القاعدة الجماهيرية في نشاطها وحياتها اليومية. عليه ان يكون جزءا من عامة الناس يرى ويسمع ويلمس من المصدر، من رأس النبع، من الجمهور، من المجموع وأن يصنع بوجوده وحضوره المزاج الجماهيري الشعبي، لأن القنوات الموصلة أحيانا تكون رديئة التوصيل وفيها الكثير من الانتهازية وحب الذات واعطاء البيانات والتقديرات والتصورات البعيدة عن الواقع الفعلي، والمليئة بالمداهنة.

ان احدى الآفات الاجتماعية الاخلاقية المفسدة هي آفة الغرور والنفخة والعجرفة المقرفة، والتعالي الواطئ والرخيص تحت مظلة مستلزمات ومتطلبات المركز او الوظيفة. وهي على العموم ميزة ضحال العطاء، قاحلي التضحية عديمي الماضي الغني الثري بالمواقف. فالسنبلة المعبأة بالحب والخير والبركة هي التي تحني رأسها تواضعا تحت وطأة العطاء، اما تلك الفارغة المعطوبة «سنبلة الطوب» فتراها مشرئبة بغرور لأنها فارغة جوفاء. وهؤلاء بالذات هم الذين لا يتحملون النقد لانعدام ثقتهم بأنفسهم ولأنهم أصبحوا مهزوزين مهزومين امام الآخرين في ميدان المنافسة، لأن هاجسهم ليس المساهمة والعطاء، بل جرف كل ما يمكن من منفعة ومصلحة مادية ومعنوية.

نرى ذلك عند العاملين في حقل السياسة والتنظيم والأدب، يخلقون بتصرفهم ومنطلقاتهم بيئة ودفيئة ملائمة للمنافقين والمتملقين والمتنفعين الذين يصبحون ظلاً خافتا منزلقاً ويقبلون ذلك بمنتهى الرضا، لأنهم يفتقدون انفسهم كظل اذا لم يكونوا تحت ضوء الآخرين. هنا تنعدم الذات المستقلة كالنبات المتسلق والذي لا يستطيع القيام بوظيفته كمتسلق اذا افتقد من يتسلق عليه، اذا افتقد الدعامة والتي بدونها يتكوم وينهار بشكل هلامي رخو مائع. هؤلاء الرداحين هم اكثر الناس صعصعة وجعجعة وافتعالا لمواضيع وهمية لا وجود لها لاثبات ولائهم للدعامة، ويخلقون زوبعة في فنجان، يختلقون جواً عكراً ليقوموا بدور «دون كيشوتي» صاخب لاثبات وجودهم، لأنهم يحصلون على فتات معين مادي او معنوي. ينتقدون كل اطار وكل هيئة وكل عمل وكل نشاط وموقف لأنهم ليسوا الجزء الفاعل والمقرر فيه، وبالطبع يحاولون ايجاد فلسفة لمواقفهم الرائحة المخلخلة المهزوزة ولا يتورعون عن رشقك صباح مساء بوابل من شعار الايديولوجيا، الجانب الايديولوجي في القضية، يرددون هذا الاسم المهيب والجوهري والأساسي والشمولي على صغائر وذاتيات وانتهازية واذناب وتذيل، يصنعون كلها مكوياً منمقاً مفلسفاً مع حيثيات واقتباسات وأمثلة، كلما كانت حجتهم واهية كلما تكلموا بزعيق اكثر، ليطغى الشكل على المضمون، والجانبي على الجوهري، والقشر على اللب، بالصراخ الرفيع يعوضون عن الهدف الواطئ الذاتي النفعي الأناني الوضيع.

وهم بصراخهم يخلقون جواً من الارهاب والتفجير والتأجيل والاثبات، ان الأمر ليس على ما يرام لأنه مخالف لأطماعهم وتطلعاتهم، وهناك من يخاف الارهاب، وهنالك من له طبيعة هادئة يريد الابتعاد عن كل جو متوتر حفاظا على صحته واعصابه وقلبه في وقت يزداد فيه مرض القلب والاعصاب، فيميل الى الصمت والسكوت ويلوذ بالوعظ والكرز والتسامح والحلول الوسط، والحل الوسط هو حل له شعبية وعليه امثال واقول مثل خير الامور الوسط. والحل الوسط في الواقع هو مزيج بين الصدق والكذب بين الصح والخطأ، وهذا السكوت يخلق جواً مؤاتياً للخرق والانتهازية وتحصيل ما يمكن تحصيله لمصلحة الذاتيات والضرب عرض الحائط بكل القيم وبمنتهى الرخص.

لهذه النماذج يجب التصدي بكل عناد وبالابتعاد عن التردد المقيت والتأتأة المنقرضة وعدم التخوف حتى من خطر التفجير، وإلا فسيصبح هذا الاسلوب العفن، نافعاً ودارجاً للابتزاز. واذا كان لا بد من تضحيات فليكن بعد استنفاد كل الامكانيات، لأن الخسارة ستكون اكثر وأفدح في حال المهادنة والطبطبة، لأن هذا الاسلوب هو عبارة عن كرة ثلجية مخدرة جشعة، ثمنها هو هيبة التنظيم، ورأي المجموع ومصداقية الحسم الدمقراطي. هنا يجب الاقتحام والهجوم وليس الدفاع، وإلا يصبح المتطاول الذاتي المذنب والناقض للمبدأ هو الضحية البريئة ويصبح الحق هو المعتدي وهو السبب، ويصبح للمتطاول والخائن أعوان من كل المعقدين والزعلانين والفاشلين والمتنفعين والطفيليين والمتربصين. وتصبح انت في نظر هؤلاء المذنب والمتهم لان لهم أجرة يقبضونها او حسابات يصفونها. وتراهم وهم الذين تدججوا بسلاح الأيديولوجيا من قمة الرأس الى أخمص القدم يديرون ظهر المجن لكل تشدقاتهم وزعيقهم ويدوسون بخطى ثقيلة ضاجة صاخبة كل ما كانوا يدعون به، لان موقعهم تغير، ومصلحتهم الذاتية انضربت. يصبحون إمّعة كالكواكب المشابات او المشابهة التابعة تدور في فلك جرم آخر اكبر واقوى بكل رخص ونذالة.

وعلينا ألاّ نخاف من تنظيميات الزعلانين الحاقدين والتي قد تنتعش في فترة تركيب هيئات معنية، او قوائم معينة، عندها سيطرقون باب كل زعلان لم يحالفه الحظ ويستغلون نقمته لبث حقدهم وسمومهم. ليس لهؤلاء الزمر عمود فقري في وضح النهار، وتحت وهج شمس العطاء والتضحية والحقيقة والعمل الميداني، وليس صدفة أنهم يكثرون من التنظير والوعظ ويقللون من العطاء الحقيقي اليومي، لأن التنظير لا يكلف شيئاً. ولكن الأهم انهم لا يريدون للحزب مثلاً او للجبهة، او الفرع، او لأي اطار جماعي آخر ان يتطور وان يتقدم لان هذا مخالف لرؤيتهم. اعمل وانتقد على الرأس والعين، شارك ولاحظ، فهذا مشروع ومقبول. اما تمضية الوقت بالهمس والكتل المتجانسة في الحقد والذاتية، فيجب محاربتها حتى النهاية، حتى طمسها نهائياً. يكفي ان تعرضها للشمس فتختفي كالخفاش.

هؤلاء هم قلة من المجموع ولذلك يستعملون هذه الاساليب الفاحّة كالأفاعي الزاحفة، همهم ان يكوّموا امامك العراقيل والصعوبات لسرقة اكثر ما يمكن من وقتك المخصص للعطاء. وهم بذلك يثبتون وجودهم، ويعرقلون عملك وهم انفسهم اكثر من ينقد القصورات وهم احد أسبابها، كالذي يقتل القتيل ويمشي في جنازته. يضخمون النواقص ويغيبون الانجازات.

هذه النماذج القليلة اذا لم تعالج تساهم وبنشاط كالبكتيريا والفيروسات في تدنيس المجتمع الاوسع، خاصة في عصر الهاتف والفاكس والانترنيت.

هذه العناصر التي تدّعي الثورية - تلجأ الى العائلية والطائفية لتصبح قاعدتها، تنطّ كالجنادب من جهة الى جهة بحسب مصلحتها الضيقة، تتنكر اليوم لما قامت به بالأمس، تغير مواقعها واصطفافها بشكل زئبقي منزلق وعلى طريق براق انزلاقي كالبزاق، وتوجه ضربة مؤلمة لقيمنا ومبادئنا وسلوكياتنا، وتنظيمنا لتصبح كالآخرين تتقاتل على الوظيفة وتلهث وراء المصلحة الضيقة. وتصر على نشر الغسيل الوسخ المفخم، والكاذب من على صفحات الصحف والمنشورات بحكم الدمقراطية وحرية التعبير، في مقالات بعناوين مهولة فارغة كاذبة، تتبعها مواد مع اعشار حقائق، وكسور عشرية قليلة القيمة، على أمل ان يأتي الردّ والاشغال والانشغال بزوابع لا وجود لها الا في مخيلة هذا الشخص او ذاك من الانتهازيين والمعقدين. طبعاً بين هذا الطرح وضرورة التعامل الموضوعي النزيه فعلاً بعد كبعد الارض عن كوكب بلوتو. وانا لا اعمم، فالقضية العادلة بحاجة الى اسلوب تعاط عادل وموضوعي ونزيه الى أقصى حد. فالنقد الموضوعي شريان حياتنا.

لنا دور مؤثر في المجتمع، ولنا رصيد من الثقة والتقدير والتأييد ومن اوجب واجباتنا، محاربة هذه الادران والآفات الاجتماعية المتمثلة بكل اشكال التعصب والتقوقع. ومحاربة الانتهازية والتلون والذاتية الخرقاء عندنا في صفوفنا، في الحزب الشيوعي وفي الجبهة الدمقراطية لدى قلة قليلة جداً - هي في الوقت نفسه محاربة لهذا التعصب - لأن الانتهازية التي لا ترى مكاناً لبضاعتها الفاسدة في تنظيمنا - او هذا ما يجب ان يكون، تتوجه الى استعمال وخلق واستغلال قواعد لها في صفوف العائلة او الطائفة او القرابة. وليكن الصوت المرتفع والطاغي هو صوت المبدئية، صوت التنظيم الرفيع، صوت الأكثرية، صوت العطاء، صوت الاستقامة، صوت المعطائين من الجنود المجهولين الذين هم عصب وقلب وروح المعركة. من اجل السلام العادل، والمساواة، والتقدم الاجتماعي والأممية الجبارة بكل مقاييسها المحلية والعامة والعالمية، على هذا نربي انفسنا مع ايماني التام بأن الموضوع صعب وشائك تواجهه تحديات قاسية، ولكنه مصيري، يطال الحزب، ويطال الجبهة، ويطال المجتمع ككل، وعلينا ان ننجح في هذا الامتحان ونتخطى العديد من المطبات والمنعطفات واللولبة بلا أدنى تردد او مجاملة، او اعتبارات مختفة عاقرة.

اتحاد الكتاب العرب والتطبيع الثقافي

بقلم: د. فؤاد خطيب



جاء في البيان الختامي للمؤتمر العشرين للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب، الذي انعقد مؤخرا في دمشق: «ان الهجمة الغربية والاسرائيلية على مخزوننا الثقافي وتاريخنا الحضاري وابداعنا في الفكر ومحو مميزاتنا القومية، وجعلنا نقبل بالبدع الفكرية والدينية التي تخلقها بحسب متطلباتها واحتياجاتها الخ..»
ودان البيان الاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل وعارض بشدة التطبيع الثقافي معها وعلق عضوية اتحاد الكتاب الفلسطينيين لمدة ستة اشهر ربما لهذا السبب؟

نحن كنا وما زلنا مع الوقوف ضد الهجمة الاستعمارية الجديدة على امتنا العربية وخاصة تلك الثقافية التي نخوض غمارها الآن، والمسلحة باحدث ما انتجه العقل البشري من وسائل تقنية – الكترونية متقدمة.

مما يزيد ثقتنا باستعدادنا ولو قليلا لهذه الحرب هو صحوة شعوبنا العربية وبالاخص الكتاب والادباء والمثقفين بصورة عامة، الذين يقفون شاءوا أم أبوا في الخط الاول في هذه الحرب الضروس متسلحين بفكر وثراث امة كبير وغني وعريق، فيه ترسانة ثقافية قوية متجذرة ومتنوعة. لو استغلها مفكرونا جيدا لوقفوا وقفتهم بجدارة وعنفوان قادرين على رد الغزو الثقافي الغربي وايقاف هذه الهجمة الاستعمارية الجديدة على تراثنا وثقافتنا. ولكن، لكي يتجسد هذا، فلا بد من مناخ سياسي دمقراطي حر في عالمنا العربي الواسع.. واطلاق الحريات وأولها حرية التعبير والكتابة وفصل الدين عن الدولة وزرع عقلية العصر التكنولوجية في عقول الملايين. فهذه عوامل هامة واساسية في بناء خطوط دفاع قوية لمقاومة «ثقافة التطبيع»، ورد «الهجمة الغربية الصهيونية» الى نحرها وعدم تقبلنا للرواية التي تحاول ان تخطها منذ مئة عام تلك العقول والمخططات الجهنمية في الجسد العربي الدامي وخاصة في هذا العصر الرديء، بعد غياب الايديولوجيات على المستوى الانساني عامة والعربي خاصة. ولنا في مسألة التطبيع الثقافي ما نقول.

الثقافة بمجملها نتاج انساني واع، انعكاس بيئي وحياتي في عقل الانسان المبدع والمنتج للثقافة في صورها المختلفة، والتي تُكونُ بنتاجها وحدة مميزة يتسم بها شعب من الشعوب او امة من الامم. لو عُدنا بعجالة الى التاريخ الانساني لظهر لنا بوضوح ان الثقافة التي سادت في عصر من العصور هي ثقافة الشعوب القوية التي فرضت سيادة ثقافتها بصورة غير مباشرة وطردية.

الثقافة والحضارة الفرعونية طغت مع امتداد الاحتلال الفرعوني على بلاد الشرق القديم. دل على ذلك مؤخرا وجود آثار فرعونية مميزة حتى في الاراضي السورية. كذلك كان الامر مع الامبراطورية الرومانية في مجدها. فقد طغت بفكرها وثقافتها وغزت مسارحها مع حرابها العالم القديم برمته. نحن العرب في فترة نهاية الحكم الاموي وعلى امتداد العصر العباسي دكت ثقافتنا العالم مع سنابك خيرلنا المظفرة آنذاك. حملنا معنا الى الاندلس بالغرب وطشقند وبخارى وحتى بلاد الصين نورا وثقافة وعلما.

منذ النهضة الاوروبية وتبدد العصور الوسطى رسخت الثقافة الانجلو – سكسونية اقدامها في العالم كله حتى يومنا هذا. لقد امتاز عصر «كرومويل» في بريطانيا ليس فقط بترسيخ وبناء اول واقوى الدمقراطيات في العصر الحديث، بل كان ايضا عصر اطلاق الثقافة الانجلو – سكسونية الى العالم مع كل رحالة وسفينة انطلقت من الجزر البريطانية لتستعمر العالم وتحتله، عسكريا واقتصاديا وثقافيا. الى ان وصلت الى امريكا التي كانت وليدة هذا المد الانجلو – سكسوني وصنيعة الثقافة والفكر الذي بدأ في قصور ومسارح لندن التي كانت وما زالت، منذ قرون خلت، مركزا رئيسا من مراكز اشعاع هذه الحضارة الى العالم المعاصر. ليس صدفة ان معظم العلوم والابحاث العصرية وضعت وتوضع باللغة الانجليزية، ليس صدفة ان يكون لدائرة المعارف البريطانية القول الفصل عند احتدام الامور حول مسالة علمية او ثقافية. ومن المقبول والعادي في هذا الزمن الانجلو – سكسوني ان يدرس طلاب الطب والقانون والعلوم المختلفة علومهم ومعارفهم باللغة الانجليزية في اصقاع كثيرة من العالم ومنها دول عربية كثيرة. انني انا الطبيب العربي من امة ابن سينا والرازي وابن حيان اتقفي معارفي في بطون الكتب الطبية وقت الضرورة، التي وضعها «هاريسون» و «نلسون» و «ملتون» و «شاتون» وغيرهم من الاسماء الغربية التي تحتل موضع القلب من مكتبتي الطبية. كل ما جرني الى هذه الدوامة هو مسألة التطبيع الثقافي الذي يرفضه المثقفون العرب، ربما هم على حق في مرحلة اللاحرب هذه، والسير بخطى متحفزة واحيانا مهرولة نحو الخيار الواهي للسلام، حسب الاجتهاد الشخصي للمفكرين على انواعهم في كلا الطرفين.

ما هو التطبيع الثقافي؟ هل هو تعايش ثقافة بجانب الاخرى؟ هل هو سيطرة ثقافة على اخرى؟

هل هو تمازج ثقافات بحيث تذوب الضعيفة وتختفي في بطن القوية السائدة؟

هل للخوف من هجوم ثقافي مبرره بعد خسارة الحرب العسكرية والاقتصادية وبعد خراب البصرة؟

كلها اسئلة وعلامات استفهام تدور ولا شك في فكر مئات وربما آلاف المفكرين الذين وضعوا رغم انهم في مفترق هام للفكر الانساني، بعد ان مال الميزان واصبحت المعادلة ذات معلوم واحد واضح وضوح الشمس في يوم صاف. هناك خوف محسوس من ذوبان ثقافة مئتي مليون عربي ذات تاريخ متوغل في القدم ومليء بالقيم والعلوم والآداب الانسانية الرفيعة في ثقافة العصر وليس كما يحلو للبعض تسميتها ثقافة الخمسة ملايين اسرائيلي. برأينا – التطبيع الثقافي بين العرب واسرائيل يعني تطبيعا بين ثقافة عربية شرقية اصيلة سادت العالم يوما من الايام وبين ثقافة انجلو – سكسونية عظيمة تقبض اليوم وبسهولة على العالمين المتحضر والنامي بين اصابعها وتنتشر غربا شرقا، شمالا وجنوبا، دون ان يعترض طريقها الزاحف احد.

ولكي تتجلى الامور نقول ان احتكاك كلا الثقافتين قديم العهد نسبيا وقبل قيام اسرائيل بعشرات السنين وبالتحديد منذ اوائل القرن التاسع عشر ومع حملة نابليون على مصر. بدأت الثقافة الغربية بغزونا بصورة مكثفة ومبرمجة مع انحلال الامبراطورية العثمانية بعد معاهدة سايكس – بيكو. تلك الامبراطورية الظالمة التي حطتْ على صدورنا مئات السنين تركت فيها ثقافتنا مشلولة الحركة ضعيفة واهنة امام ثقافة اخرى شابة وليدة الثورة الصناعية والثورة الفرنسية، التي حطمت القيد الاكبر لانطلاق الفكر الغربي، الا وهو مبدأ فصل الدين عن الدولة. الامر الذي اطلق العنان لأفكار المفكرين والمخترعين والعلماء، وساهم بصورة مباشرة في بناء ثقافة غربية معاصرة متفوقة تسود العالم الحاضر. لتصبح البوتقة التي تنصهر فيها ثقافات الشعوب المغلوب على امرها في جزء العالم الفقير. هل الغزو الثقافي الذي نعيشه كل يوم ونراه في ال «بي.بي.سي.» و «ان.بي.سي.» و «سي.ان.ان» يحتاج منا الى تعليق؟ الثقافة هنا، هي اسلوب حياة وليس روايات وقصص ودواوين شعر فقط. هذا لا يعني ان نقف مكتوفي الايدي نبكي على الاطلال بل العكس. فالمطلوب هو في حالنا المتردية هذه اليوم وجود اساس متين يسهل عملية البناء الجديد. فإن ثقافتنا ضاربة جذورها في رحم التاريخ البشري، ولغتنا الجميلة ام اللغات الحية المعاصرة. وقد صدق شاعر النيل، حافظ ابراهيم، حين قال:

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

تعرفي بعدة لغات اجنبية عن كثب زاد من ثقتي بلغة الضاد التي تملك الكلمات والمصطلحات والتعبيرات الجميلة مما تعجز عنه أية لغة حية اخرى اليوم.

بامكاننا بعث ثقافتنا وبث جذورها، فنحن امة تملك مخزونا هائلا من الثروات الطبيعة التي اذا استغلت جيدا في مصلحة الامة كانت قادرة على خلق وضع مادي ممتاز لبعث هذه الثقافة. مشكلتنا ليست مشكلة التطبيع الثقافي مع اسرائيل او مع ثقافة اسرائيلية خالصة، بل مع ثقافة هائلة اكبر بكثير يدور في فلكها العالم المتحضر اليوم. هل نشحذ عقولنا ونحمل اقلامنا ومعارفنا ونواجه الموقف؟ ام ننزوي كعادتنا مئات السنين نقذف ونشتم الحظ والقدر ونهتف للسلطان ونلعن قطار العصر السريع الذي فاتنا محطات عديدة.

د. فؤاد خطيب
(شفاعمرو)



بقلم: زاهد عزت حرش

كان ياما كان... قصة تصلح ايضا لهذا الزمان...! فقد ابتلينا..! والله اعلم... انه قد جاد علينا الزمان في ما مضى من عمرنا، بحزب سياسي ذي فكر فلسفي طبقي ينادي برفع الظلم عن المسحوقين والمعذبين في الارض... حزب منضبط الاداء، حزب قام بدور ريادي في الحفاظ على وجودنا وبقائنا في وطن الآباء والاجداد... بل كان له الفضل الاكبر والاوحد في تطورنا ثقافياً واجتماعيا وخاصة سياسياً، بيد انه كما هي الحال في التنظيمات السياسية والحزبية كذلك في حزبنا القديم... فقد بدأت تظهر الامتيازات الشخصية والصراعات بين مراكز القوى والمواقف الانتهازية للبعض من المتنفذين في القيادات المركزية، حتى انها اخذت شكل الصبغة الشخصية والعائلية... والفئوية في الكثير من الاحيان. وقد ادى ذلك في حينه الى اتهام المطالبين بالكشف عن الحقائق، ومناقشة الامور التي يكتنفها الغموض، بالخونة والتروتسكيين وغير ذلك من الصفات التي اخفت من ورائها اهداف القيادات ومراكز القوى، من اجل القضاء على اية محاولة للكشف عما يعقد من صفقات وما يبرمج له من مواقف سياسية وتنظيمية اوصلت حزبنا القديم الى ما هو عليه اليوم.. والحق يقال ان في الآونة الاخيرة بدأت تظهر بوادر تغيير ودمقراطية اوسع حتى علنية ومن على منابرنا الصحافية، حتى انه اصبح بالامكان التحدث عن الامور البسيطة جداً والشخصية ايضا، ولم يعد بالامكان اخافة الاعضاء بما كانوا يخيفوننا به في السابق، من ان كل دعوة للكشف عن الحقائق هي مساعدة لقوى المخابرات «الشين بيت» وبدسيسة منه للقضاء على الحزب وقيادته الوطنية.

لقد قرأت، ولم اعد اذكر من هو صاحب هذا القول، اعتقد انه ماركس.. حيث قال: «ان التاريخ يعيد نفسه، فالمرة الاولى يأتي بكارثة والمرة الثانية بمهزلة...!» فاذا كنا قد ابتلينا بأفراد انتهازيين في حزبنا القديم، وادى ذلك الى وقوع تجاوزات ما زلنا نعاني منها الى اليوم. فان حزبنا الجديد هو المرة الثانية؟ اي المهزلة..؟ او ربما مسرحية كوميدية، حتى ان ابطالها لن يجدو في نهاية الامر من يبقى ليسدل الستارة بعد انتهاء عروضهم. صحيح ان احد قادة حزبنا الجديد يملك قدرات فوق اعتيادية..! فكراً وفلسفة وسياسة مميزة... كما ان طلعته وجرأته تبث الفرح في النفوس وتجمع حول حزبنا الجديد المؤيدين والوطنيين القوميين، الذين سيهربون من الدلف... لكنهم لم يحسبوا انهم سيقعون تحت المزراب. فما الذي يميز حزبنا الجديد؟ انه حزب الكلمة الواحدة، والرأي الواحد الصادر عن الشخص الواحد، فان القائد العام هو الممثل المركزي، والناطق الرسمي وهو المراقب والمحاسب، وهو الذي يطرد ويثبت، ويفصل ويشغل، ويغير ويبدل، وهو صاحب الامتياز والمحرر المسؤول، وهو الذي يصمت الجميع عندما يسكت ويصمت الجميع ايضا عندما يتكلم..! فهل من احد يستطيع ان يقدم لنا كشف حساب عما اتاه هذا الحزب وقيادته منذ تولينا كرسي النيابة «نائب في الكنيست» الى اليوم؟ كشف حساب عن المالية؟ او عن البرامج الفعلية؟ او عن الشعارات السياسية التي مارسناها خلال السنتين؟.

لقد ارتكبت اخطاء في مسيرة حزبنا القديم، لكن الحق يقال ان الحفاظ على جماهيرنا وقيادتها الى ان اشتد عودها وصلب، فأصبحت قوى سياسية متعددة ومؤثرة الى حد ما، لم يكن ممكنا من دونه. كما انه كان دفيئة وطنية للاقلام الادبية الحرة، ومؤسساً لتيارات وفعاليات وطنية عديدة، اضافة الى تبنيه موقع المقدمة في الدفاع والاستماتة في العمل من اجل الطبقة العاملة والفلاحين. اما حزبنا الجديد... فما الذي قدمه لغاية الآن..؟ بل السؤال الاصح.. ما هي صبغته ووجهته السياسية والفكرية..؟ فهل هو اشتراكي.، قومي، ناصري؟ ام انه وطني برجوازي؟ ام انه خليط من التيارات السياسية القومية غير المحددة وغير المتأقلمة مع ذاتها ومع الآخرين؟ ام ماذا..؟ حيث انه لغاية الآن لم يتبن حزبنا الجديد اية مواقف سياسية او نضالية في الدفاع عن العمال والطبقات المسحوقة، في حين ان الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا تنتمي الى الطبقة العاملة والفقراء في هذه البلاد.

يا اصحاب حزبنا الجديد.... ربما اذا ما توقفنا الآن، قبل فوات الاوان... لإعادة ترتيب البيت من جديد. ربما اذا ما حدقنا النظر فيما حققناه، وفيما كان علينا ان نحققه، ومناقشة حاضرنا ومستقبلنا بشكل دمقراطي مسؤول، ربما تكون هناك فرصة لانقاذ كل شيء. فلا نكون لعبة التاريخ وشكله الهزلي، وربما ننجح في انقاذ شعارنا المركزي والاهم، الا وهو (اعادة بناء الحركة الوطنية). وربما لم تضع فرصة اعادة بناء الحركة الوطنية.

(شفاعمرو)

بعد وعد من رئيس بلدية سخنين:

مازن غنايم يعود لادارة شؤون الفريق

❑ بعد ان قام مازن غنايم بتقديم استقالته من رئاسة ادارة اتحاد سخنين، عقدت لجنة الجمهور مساء الاثنين الماضي، اجتماعا في قاعة بلدية سخنين، حضره اكثر من ثلاثمئة شخص. وقد تم بحث التطورات والتغييرات والازمة المالية واستقالة مازن غنايم في جو متوتر وحاد. وقد بدا الجمهور غاضبا وتعالت الاصوات عندما بُحثت الاوضاع التي وصل اليها الفريق، مطالبة باستقالة جميع اعضاء الادارة وابقاء علي دغيم وسعيد ميعاري وعودة مازن غنايم لادارة شؤون الفريق.

افتتح الاجتماع محمد غنايم رئيس البلدية قائلا، ان ما حدث ما هو الا اشكال صغير من السهل حلّه. ووعد بحل الازمة المالية التي يعاني منها الفريق وباقي الفرق الرياضية الاخرى خلال الاسبوع القادم. واقترح وضع خطة اشفاء تمكن ايصال مبلغ مليون شيكل للفريق هو مبلغ اطار الميزانية السنوية سبق وان وعدت به البلدية. ومن جملة الاقتراحات لخطة الاشفاء اقترح غنايم ان يتم اجراء سحب يانصيب على سيارة خلال ايام عيد الفطر.

وتحدث عن الجمهور محمود خلايلة (ابو نمر) وسليمان غنطوس ومحمد غنايم (ابو عوض) وتوجهوا لرئيس البلدية من اجل تكثيف جهوده لحل ازمة الفريق، ومن جهة اخرى توجهوا لمازن غنايم مطالبين اياه بالعدول عن استقالته والعودة لادارة شؤون الفريق ومطالبين ابقاء علي دغيم وسعيد ميعاري الى جانب مازن غنايم. وتعالت الاصوات ثانية مطالبة باستقالة باقي اعضاء الادارة الذين تغيبوا عن الاجتماع، وانتخاب ادارة جديدة. بعد ذلك تحدث علي دغيم، الرئيس المنتخب، الذي قال: «كنت مقربا دائما وابدا من اعضاء الادارة، ودعمت الفريق ماديا ومعنويا. قبلت منصب رئيس الادارة بعد ان علمت من مازن غنايم ان استقالته نهائية. لذلك لم اكن ولن اكون عقبة امام تقدم اتحاد ابناء سخنين. ومنذ هذه اللحظة انا مستعد لاعادة جميع الاوراق لمازن او لاي شخص تختارونه لادارة الفريق وانا مستعد ان اكون جنديا في خدمة سخنين والرياضة فيها».

ولقيت كلمة علي دغيم ترحيبا وتصفيقا حادا من قبل الجمهور مع التأكيد على اهمية وجود علي دغيم الى جانب مازن غنايم في ادارة الفريق.

وكان آخر المتحدثين مازن غنايم الذي وقف متأثرا امام الجمهور وكادت عيناه تدمعان من هول الموقف، عندما بدأ جميع من حضر الاجتماع يهتف باسمه. وقبل مطلب الجمهور بالعودة الفورية لادارة شؤون الفريق مؤكدا صداقته المتينة مع علي دغيم واهمية وجوده الى جانبه في الادارة. ولم يُخفِ مازن غنايم خيبة الامل التي اصابتهُ من محاولة الادارة (القديمة) ايجاد بديل له بدل البحث عن طرق لحل الازمة المالية.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب لجنة جمهور مكونة من عشرة اشخاص التي قامت بدورها بعقد اجتماع مع رئيس البلدية، امس الاول الثلاثاء. هذا وحضر مازن غنايم تدريب الفريق الذي جرى صباح امس الاول، الثلاثاء، بعد ان كان قد تغيّب عن التدريبات ثلاثة اسابيع. ودخل مازن غنايم بصحبة علي دغيم الى غرفة اللاعبين وطالباهم باحراز الفوز على مكابي عكا.

(عادل طربيه)

ادارة هـ. بئر السبع تعرض على ادارة اتحاد ابناء سخنين نقل المباراة من سخنين الى بئر السبع

❑ إثر اجراء قرعة مباريات الجولة الثامنة لمباريات الفوز بكأس الدولة، وبعد ان تبين ان فريق اتحاد ابناء سخنين (درجة قطرية) سيستضيف هـ. بئر السبع (درجة ممتازة) على الملعب البلدي في سخنين، باشرت ادارة هـ. بئر السبع، باجراء الاتصالات مع ادارة اتحاد سخنين عارضة عليها نقل المباراة من سخنين الى بئر السبع. وعرضت ادارة بئر السبع على الادارة السخنينية مبلغ مئة الف شيكل بالاضافة الى دفع تكاليف السفر والمبيت في الفندق، مقابل نقل المباراة.

من جهتها، تدرس ادارة اتحاد ابناء سخنين هذا العرض خصوصا وان الفريق يعاني ازمة مالية حادة، وتجري هذه الايام مشاورات مع لجنة الجمهور بغية الخروج في قرار مشترك: اللعب في سخنين، ام في بئر السبع.

(عادل طربيه)

مباريات هذا الاسبوع ٩-١٠/١/١٩٩٨ م

• الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر - اختتام جولة الذهاب •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيبة	هـ. اللد	الجمعة	١٤.٠٠	نتانيا	ايلان قماكتين
هكواح م. رمات غان	م. كفركنا	الجمعة	١٤.٠٠	وينتر رمات غان	شاي امسيلي
سكتسيا نس تسيونا	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	نس تسيونا	محسين ابريق
م. يقنه	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٤.٣٠	يقنه	يوحنان تشيبوتيرو
اتحاد ابناء سخنين	م. عكا	السبت	١٤.١٥	سخنين	ايال جابيزون
م. كريات جات	م. نتانيا	السبت	١٤.٣٠	كريات جات	اشير كوهين
ب. تل ابيب	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٠٠	جاؤون يافا	دالفيد براك
هـ. بات يام	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٠٠	بات يام	باريف يعقوف

• الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر - المنطقة الشمالية •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كرمئيل	هـ. كفركنا	السبت	١٤.٣٠	كرمئيل
هـ. كريات شمونة	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤.٠٠	كريات شمونة
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	نتسيرت عيليت
م. طرعان	هـ. عكا	السبت	١٤.٠٠	طرعان
م. ابناء شفاعمرو	هـ. كفرقاسم	السبت	١٤.٣٠	شفاعمرو
م. طمرة	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٣٠	طمرة
م. الخضيرة	م. عسفيا	الجمعة	١٤.٣٠	جفعات اولغا
هـ. احمد مجد الكروم	م. العفولة	السبت	١٤.٣٠	مجد الكروم

• الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر - المنطقة الجنوبية •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. الرملة	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٤.٣٠	الرملة البلدي

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر - المنطقة الشمالية «أ» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
بلدي عبلين	هـ. سخنين		١٠.٣٠	عبلين
هـ. حمدان كابول	هـ. عين ماهل			(راديوس مع جمهور)
هـ. البعينة	ب. حتسور			
هـ. طوبا	هـ. مجدال هعيمق		١٤.٣٠	طوبا
بيتار طبريا	هـ. شباب الناصرة		١٤.٣٠	طبريا
هـ. كفرسميع	هـ. عرابة		١٢.٣٠	بقيعين
م. سكتسيا معلوت	هـ. دير حنا		١٤.٣٠	معلوت

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر - المنطقة الشمالية «ب» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. برطعة	هـ. اكسال	السبت	١٤.٣٠	برطعة
م. باقة الغربية	هـ. اسي جلبواع	السبت	١٤.٠٠	باقة الغربية
هـ. كفرقرع	م. اور عقيبا	السبت	١٤.٣٠	كفرقرع
م. كريات بياليك	هـ. الرينة	السبت	١٠.٣٠	كريات بياليك
هـ. تحليئيل	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	الخضيرة
م. ام الفحم	م. بيت شان	السبت	١٤.٣٠	السلام ام الفحم
هـ. الفريديس	هـ. عرب التجيدات	السبت	١٠.٣٠	الفريديس
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر - المنطقة الجنوبية «أ» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. كفارسابا	هـ. الخضيرة	السبت	١١.٣٠	شيكون كيلان كفارسابا
م. هشكما حين	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	هشيكما رمات غان
منظمة الرياضة رمات الياهو	النادي المحلي جفعات شموئيل	السبت	١١.٠٠	رمات الياهو
هـ. ازور	ب. نس طوبروق	السبت	١١.٠٠	ازور
م. بات يام	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	بات يام الجديد
هـ. هرتسليا	هـ. رعنانا	السبت	١١.٠٠	هرتسليا
ب. كفاريونا	م. كفرقاسم	السبت	١٤.٣٠	كفاريونا
م. حولون	هـ. هود هشارون	السبت	١٤.٣٠	م. لزروس حولون

• الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث عشر - المنطقة الجنوبية «ب» •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ابناء اللقية	م. شيكون همزراح	السبت	١٣.٠٠	بلدي اوفكيم

• فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع عشر •

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. الاخاء الناصرة	م. عيروني اشدود	السبت	١١.٣٠	الناصرة البلدي

• فرق الشبيبة - الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - المنطقة الشمالية •

الفريق المضيف	الفريق الضيف
هـ. بئر المكسور	هـ. الطيبة
م. الخضيرة	هـ. الاخوة حيفا
م. عكا	هـ. ام الفحم
هـ. سخنين	هـ. بيت شأن
هـ. شباب الناصرة	هـ. عكا

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

برجك من كلامك وسلامك!

■ يهمسون إليك في بداية هذا العام بانه بوسعك ان تتعرف ببرج محدثك، ومن ثم صفاته من خلال كلامه وسلامه وملامحه ايضا.. تستطيع ان تتعرف بنقاط ضعفه ومراكز قوته فتحسن التعامل معه بالطريق التي تحلو له.. هذا ما يدعيه علماء الفلك!

■ برج الحمل

أول لقائك به يصافحك بحرارة ويبتسم لك بمودة، وجهه بيضاوي جبهته نافرة وأنفه دقيق.. إجمالا قسمات وجهه حادة ومكتملة الوضوح.. أثناء الحديث قد يبدو لك هادئا، ولكنه اذا انفعل صار متحمسا لفكرته، حركاته سريعة، ولا يستطيع إخفاء انطباعاته فعيناه تعكسان شعوره، ووجهه ينبئ بما يعتمر في داخله.. الحمل يسير مع بعض انحناءة، وقلما يميل الى السمنة، فعصبيته تساعده على الاحتفاظ برشاقته.. وان كان الصدق هو أساس التعامل مع برج الحمل.. فنقطة ضعفه هي ان تقتحم حياته بلا استئذان.. فكن صادقا، ولكن بعيدا عن خصوصيته.

اما انت ايها الحمل الوديع، رغم ثورتك الكامنة فالفلك يدعوك الى الاحتراس كثيرا في حركتك السريعة حتى لا يفوتك شيء.. وعليك الا تشعر باليأس، ولا تستسلم للمشاكل كعادتك دائما.. وحتى تحقق أحلامك في ٩٨ ترقب مشاعرك حتى لا تخدعك.. فأنت لا ترى أوضح الأشياء التي يراها غيرك بسهولة.

□ الثور يختصر الكلام!

يقول الفلك عن اصحاب هذا البرج انهم اعزاء على من يعرفهم، فهم يؤثرون في الآخرين بسهولة، ويملكون جاذبية خاصة غير مبررة.. على الرغم من أنهم دوما يصافحون ببرودة واضحة وكأنهم يحذرونك.. وصاحب برج الثور له وجه واضح وجبهة عريضة وابتسامة دائمة و.. نظرات معبرة وآسرة.. له كتفان عريضتان وعنق غليظ اما الأذنان فصغيرتان، الصدر والظهر متناسقان.

تمتاز أنثى الثور عن رجل الثور بعينين اكثر اتساعا ومشية اكثر رشاقة، اما الاثنان فقامتهما منتصبة وملامحهما هادئة.. وأنت تحدثه يصغي اليك باهتمام، انما يختصر في الكلام، قد تمر ساعة لا يقول فيها سوى كلمتي نعم ولا، و.. مهما حاولت استفزازه فهو قادر على الاحتفاظ ببرودته.. وحتى تصادقه لا بد ان تؤمن بكفاحه في سبيل تحقيق اهدافه حتى اللحظات الأخيرة من حياته.. ولا بد ان تنصحه بألا يقسو كثيرا على ذاته.. اما انت ايها الثور الحالم، فالفلك ينصحك هذا العام بمراجعة علاقاتك القائمة، والعمل على تطويرها.. ولا بد ان تفطن الى انك قد حان بك الوقت للتخلص من حالة الركود في النواحي الانسانية التي لازمتك في السنوات الاخيرة، فأنت في حاجة ماسة الى من يهتم بك انسانيا ووجدانيا.

■ الجوزاء ٢x١

ملامح هذا البرج كما يقول الفلك ٢X١.. فقد يعقد حاجبيه بينما تبتسم لك شفتاه.. وهو دائم التنقل لا يستطيع الجلوس على كرسي واحد.. رشيق.. يميل الى الطول منه الى القصر.. ملامح وجهه صغيرة وقاطعة، انما جبهته بارزة، أنفه مستقيم وشفتاه رقيقتان، سره في عينيه اللتين لا تستقران على شيء واحد اكثر من ثوان، وفيهما بريق وتساؤل قد لا تجد له جوابا.

في حديثك معه ستتأكد من سرعة خاطره وقدرته على الاصغاء والتحدث، وتلحظ انه محب للاستطلاع، يزعجك مرات لان له لسانا سليطا.. يحرضه على ان يعتدي احد على كرامته.

ولأن هذا المولود يتمتع بحساسية مفرطة لا بد ان تحرص على ان يفهم قصدك جيدا حينما توجه له لوماً او توجيها او انتقادا، لأنه غالبا لن يتقبل هذا بسهولة ان لم تكن معه دبلوماسيا. اما انت ايها الاثنين X واحد فعليك ان تتدرب على ضبط مشاعرك، وتحاول استغلال قدرتك في الحديث لأنك تبدو فيه متفوقا.. وينصحك الفلك في العام القادم نصيحة خاصة.. هي الا تخسر الفرص التي سوف تعرض عليك بسهولة.

■ السرطان يخيفك ويؤنسك

جعلتنا احكام الفلك نرتبك في صورة هذا المولود لأنهم قسموه الى نوعين من حيث الشكل.. فالنوع الاول له وجه يشبه الى حد بعيد وجه الطفل او القمر في ليالي اكتماله، وجه جميل مستدير، عينان مستديرتان، وفم كبير الحجم، قد تكون الضحكة الاكثر جاذبية على الاطلاق.

اما النوع الثاني فله رأس ضخم وجبين مقطب، عظام الوجه بارزة، والأسنان كبيرة، ويبدو عليه التجهم، ولكنه لا يخلو من جاذبية، اما ابرز الملامح المشتركة بين الاثنين فهي الانف الواسع، والذقن المستدير، والصدر القليل العرض، و.. انت تحدثه حدق في عينيه حيث اتساع للأحلام وشعاع من رومانسية، يحب الدعابة كثيرا ويحب القاء النكات وسماعها.

وكما يتميز هذا المولود بالصبر فهو يفكر في الغد.. ويسعى دائما الى التجديد في حياته.. اما نقطة ضعف السرطان فهي انه لا يطيق ان يكون له رئيس يعطيه اوامره.

وان كنت من اصحاب هذا البرج فالفلك ينصحك بأن تهتم بصحتك ومظهرك هذا العام لأنه سوف تعرض عليك الكثير من المشروعات الهامة.. وينصحك ايضا بالا تسمح للأشخاص الغامضين بأن يؤثروا عليك لأنهم قد يجعلون صورتك تهتز في عيون البعض.. وأخيرا.. اهتم بشريك حياتك اكثر مما مضى.

■ موعد مع الاسد

وصديقك الاسد كما تقول تلك الدراسة العجيبة هو من اكثر اصحاب الابراج التي تستطيع معرفتهم بسهولة.. فتصرفاته كلها توحي بشعوره بأنه ملك مهما كان رأي الآخرين، فمنذ بداية اللقاء سيحاول السيطرة واظهار ملكاته ويمهد لها بمشية واثقة مدروسة ومتقنة.. قامته ممشوقة ولو افتقرت الى بعض الطول، وجهه واسع، جبهته عالية ونافرة، ذقن بارز، وظهر عريض، عينا الاسد بنيتان اجمالا ونظراته غير معبرة.. وعند نساء هذا البرج قد تلحظ انهن يمشين بكبرياء ورشاقة نادرة.. في حديثك معه سيكون المسيطر ويجد متعته في اسداء النصائح اليك، وقد تجده يتعب في اختيار كلمات على مستوى للاقناع اكثر.

ستلحظ كرمه من البداية.. وستلحظ ان قراراته محددة ولا يتراجع ابدا عنها.. وقد يضطر للحديث بصراحة وبدون مجاملة مما يسبب الازعاج للآخرين.. حاول ان تكون لطيفا معه تأسره.. وان كنت محبوبة فلتدرك تماما ان أذن الاسد تعشق المديح، وكلمات الاطراء تجعله في قمة السعادة، اما ان كنت «اسد» بحق وحقيق فالفلك يدعوك للالتفاف قليلا الى نقودك، لأنك سوف تحتاجها في وقت ما.. فالمال يحقق لك الاستقرار.. والمال غالبا يأتيك بسهولة، ولكنك تنفقه بسهولة ايضا رغم كرهك للديون.. حاول ان تستفيد من قدرتك على اداء اصعب الاعمال وادقها.. اما هذا العام فعليك ان تنفذ بعض مشروعاتك المؤجلة واعمل على انعاش حياتك فلديك العديد من الوسائل.

■ العذراء القلق

قلق هو صاحب هذا البرج الذي وصفته تلك الدراسة العجيبة بأنه يفكر ٢٤ ساعة في اليوم، فمن اللحظة الاولى لمعرفتك به ستجد انه مشغول بفكرة معينة، و.. تبعا للدراسة سيسلم عليك بعصبية او بقلق.. ابتسامته مشرقة هذا الصحيح.. انما قلقة ايضا، عيناه لامعتان ونظرته ثاقبة، وفي ملامح وجهه تناسق لافت ونادر عند غيره فوجه العذراء جميل.

في الطول معتدل القامة اجمالا، وقد تجد بعض العذرائيين فارعي الطول والبعض الآخر قصار القامة.. وانت تحدثه ستجده عفويا واقعيا، كأنك امام خبير وستلفتك اناقته غير الخالية من بعض كلاسيكية.

ان كنت صديقا له.. اعلم انه وفيٌ وعاشق للصداقات الحميمية.. ولكنك عليك ان تدرك ان له آراءه الخاصة مهما حاولت التأثير عليه.

اما ان كنت من العذراء القلق.. فالفلك يدعوك الى الالتفات الى شيء هام، وهو ان تحاول السيطرة على طبيعتك المليئة بالتناقضات، وان تكون سباسبا في عملك قدر الامكان.. اما عن مشاعرك وعواطفك فانت ابرع من يعبر عنها، فانت حنون وصاحب مشاعر مستقلة.. ولكنك ازاء هذا تطلب من الطرف الآخر اهتماما فوق العادي.. وحتى تحقق احلامك في ٩٨ عليك أن تسيطر على بعض الخلافات والرواسب السابقة لأنك تتأثر موديا بأي خلاف ويؤثر على أدائك.

■ الميزان يصادقك

تقول تلك الدراسة الفلكية ان برج الميزان واضح وضوح الشمس، ولن تتعب في التفتيش عنه، لأنك ستجده في كل مكان.. يصافحك بحرارة ويحدثك وكأنه يعرفك من زمان، فارضا عليك صداقته، له قامة رشيقة، وشعر متموج، وفي وجه الميزان غمازات، الشفاه مرسومة لونها قرمزي، البشرة فاتحة اجمالا، المشية ايقاعية وكأنها نوع من انواع الرقص، يصغي اليك باهتمام مبالغ فيه يتسلم زمام الحديث ويكثر من الكلام الى حد الثرثرة.. والميزان هاوي مناقشات ومقارعات، ويحتفظ بملامحه الهادئة حتى وهو يشتم او يوبخ الآخرين.

واصحاب برج الميزان تتأرجح ميولهم وافكارهم صعودا وهبوطا لتستقر على وضع ثابت فيه كل معاني الدقة والاتزان بحيث يكون وضعه مثاليا.. ومولود هذا البرج ينجح في مجال التخطيط الاستراتيجي للحروب، هذا يوضح فكره المنظم واهتمامه بدراسة المواقف، على الرغم من ميله الفطري للسلام، فثق تماما ان محدثك الميزان سوف يسدد اليك النصيحة المخلصة بلا مقابل.. فهو يميل الى العدل.. ولكنك لا بد ان تحذر حساسيته المفرطة.

اما انت ايها الميزان العادل، فالفلك يدعوك الى ان تدرك ان من عيوبك الشديدة انك قد تخلط في كثير من الاحيان بين الصداقة والعاطفة، وحتى تنجح في حياتك القادمة حاول ان تستفيد من مواهبك التي لم تدعمها حتى الآن.

■ العقرب يتحداك

ان مولود العقرب يتحداك لمعرفة برجه، فهو يسلم عليك ويشد على يديك مودة او تحديا.. تشعر وكأنه ايقظ عندك حب المنافسة والتحدي.. قامته معتدلة، كتفاه عريضتان، شعره ثابت اللون، ووجهه جامد، اما النظرة فثاقبة، الانف بارز واليدان مفتوحتان دائما الا في حالات الانتظار.. مولود العقرب يمشي بعصبية ويتكلم بعصبية، وجهه لا يدعك تعرف انطباعه، وقد تحترق اعصابك لمعرفة ما اذا كان فرحا ام متكدرا.

ان صادقت العقرب فعليك ان تدرك انه حاد الذكاء والارادة والانفعال والحماس.. فالرجل غيور على من يحبها والمرأة تثق في نفسها وشخصيتها قوية مهما حاولت اخضاعها.

اما ان كنت عقربا متحديا.. فعليك ان تظل كما انت تجمع الاعداء الألدة لك حتى تأمن غدرهم.. رأيك صائب في كثير من الاحيان، ولكن لا بد ان تدرك انك لست قويا دائما.. حتى تحقق احلامك القادمة عليك ان ترتب افكارك وتهتم بأشيائك.

■ القوس الناري

هذا البرج توقف امامه الفلكيون كثيرا امام بساطته التي تخفي وراءها الكثير من الحكمة.. فالقوس بسيط، عفوي وغير متكلف في الكلام، وجه القوس متفتح، رأسه ضخم وعيناه لامعتان، طويل القامة، رياضي المظهر مع انه لا يهتم بالرياضة.

وهو يحدثك تجد انه يعبر كلاما وحركات، ونادرا ما ينظر الى عينك بل يصوب نظره الى مكان آخر، صريح وجارح في صراحته، ويقول كلمته دون ندم ولو عن غير قصد.. لا تشك فيه لأنه يعبر ببراءة عما يدور في خاطره، فكل ما في قلبه حاضر على لسانه، وهو صادق مرح صريح طيب القلب.. ولكن هذا لا يمنعه من اصابة الهدف في رد الاهانة.. وان كان صديقا لك حاول ان تعطيه درسا في كيفية الخروج من الأزمات.. وثق انه ينتظر منك المشاركة في أموره الانسانية.

اما انت ايها القوس فعليك ان تدرك - وكما يقول لك الفلك - ان اخطاءك الكثيرة التي تفعلها في العمل تعود الى انك دوما تحكم على الامور بنظرة فردية فأنت تحتاج مزيدا من الحرفية في فن الحياة، ومن السهل اكتسابها بالتروي والحذر.

■ الجدي جاد جدا!!

اول ملحوظة تفرض نفسها عليك فرضا هي جدية وهدوء صاحب برج الجدي، وهو اما نحيل الجسم قصير القامة، او ممتلئ وطويل، شعره املس اجمالا، وهذا المولود شرقي السمات، حتى ولو كان ذهبي الشعر.. قادر على اقناعك ولو ببطء، دعه يتحدث فإنك ستفاجأ به، دعه يصمت فإنك قطعا ستحكم خطأ عليه. انه يستخدم اكثر الكلمات دقة في حديثه مع الآخرين ولكنه يميل الى عمل كل شيء في السر والخفاء، اما مولودة هذا البرج فتجتمع فيها كل الصفات التي قد يبحث عنها الرجل، فهي جذابة وجميلة وكلها انوثة وتهتم ايضا بالعثور على رجل يسعدها، فهي ايضا صاحبة عقل راجح وبصيرة نافذة. اذا صادقت الجدي فسوف تنجح في صداقته، فهو سوف يحمل اليك ايضا الكثير من الافكار الراجحة لانه قادر على النجاح في كل الميادين، وله مقدرة حادة على الملاحظة.

اما انت ايها الجدي الجاد جدا فعليك ان تدرك ان فكرك الحسابي والرياضي سوف يؤهلك للكثير من المشاريع الناجحة، وقد يكون هذا العام مواتيا لذلك.

■ الدلو اورچينال

هل رأيت شخصية «اورچينال» ادرسها جيدا، فقد

(البقية على ص ١٤)

خصني ونص

جريدة ابونا يا شباب

* في تركيا، وقبل فترة ليست ببعيدة، كان يعيش شاعر واديب ومناضل، يدعى ناظم حكمت...

من اقوال ناظم حكمت، وكان يخاطب ولده: «يا بني لا تتصرف في هذه الدنيا وكأنك تسكن فيها بالايجار، تصرف فيها وكأنها بيت ابيك» (!).

قرأت هذه المقولة في الفترة التي كنت اقوم فيها بترميم بيتي، الذي اشتريته بعد ان كنت مستأجراً له لمدة ثلاث سنوات، تذكرت عندها انني كنت لا اجرؤ أو اتكلف بتصليح أي خراب في البيت، الذي كان يحتاج الى العديد من التصليحات، وكنت اقول دائماً: «انا مش مجنون حتى اصلح بيت مش ملكي».. وهذا صحيح، فأنا أدفع الأجرة وضريبة البلدية (الارنونا) وفواتير المياه والكهرباء، وباستطاعة المالك طردي عند انتهاء عقد الايجار.. وتبدلت الحال عندما اشتريت البيت، فاصبحت احافظ على كل كبيرة وصغيرة فيه، واحاول اظهاره بأبهى صورة.. فهو لي!



* ناظم حكمت *

لكن ناظم حكمت يؤكد لنا ان هذا الكون هو ايضاً ملكنا الشخصي، ولا يستطيع أحد ان يطردنا منه عند انتهاء عقد الايجار، لذلك يجب ان نكون مبالين لكل ما يجري في بيتنا هذا، حتى يظل في ابهى صورة دائما.

***

حضرني كل ما قلته آنفاً عندما شاهدت زملائي العاملين في «الاتحاد» يحضرون لملحق جديد لـ «الاتحاد» -وذلك بحد ذاته بشرى سارة وسبق صحفي تعرفونه عن طريقي- ، فهم يشعرون وكأن الجريدة «جريدة ابوهم». فرغم العديد من المشاكل التي يعيشونها يوميا، إلا انهم تجندوا جميعا للتحضير لهذا الملحق وحاولوا جاهدين ان تكون «جريدة ابوهم» بابهى صورها.. وشعورهم هذا نابع من معرفتهم بان الجريدة هي ملك جميع من يعمل فيها ولن يطردهم منها أحد اذا انتهت مدة عقد العمل.. فكل من يخرج من هذا البيت يكون قد تنازل عنه بارادته.

***

لقد اخذت على عاتقي مع بعض الزملاء كتابة زاوية لي في هذا الملحق، وسوف اتطرق الى العديد من المواضيع التي تشغل بالي.. ولن يقول لي احدكم: «شو خصك، تكتب عن هيك مواضيع؟».. لانني سأجيبه: «خصني ونص.. هادا البيت بيتي».. لكني تذكرت ان العديد من الشباب الذين التقيتهم، لا يهتمون بما يجري حولهم، وهم اكثر القوى الفاعلة والمؤثرة، لذلك آثرت التوجه الى الشباب من خلال زاويتي هذه، وعندما يصدر الملحق الجديد ستكون لي زاوية اخرى.

***

ملحوظة: نسيت ان اعطي نبذة ولو قصيرة عن الشاعر التركي ناظم حكمت، واقول لمن يريد ان يعرف المزيد عنه، ان عليه قراءة كتبه أو ما كتب عنه، فالمكتبات العربية تعج بها.

(اسامة مصري)

من ذاكرة الوطن صفحات من تاريخ قرى الناصرة - كفركنا، عين ماهل، دبورية، البعينة

معركة وعرة الشهداء «كبشانة» ١٩٣٨/٨/٢٣

الحلقة الثانية

بقلم: جميل عرفات

وجاء في كتاب اكرم زعيتر - يوميات الحركة الوطنية - ص٣٥١ ما يلي:

«١٩٣٨/١/٣١ ٢٩ ذو القعدة ١٣٥٦ لعل هذا الشهر احق شهر بان يطلق عليه اسم شهر الشهداء. ففيه نفذ حكم الاعدام شنقا بالثوار والمجاهدين: ابراهيم حسن ناصر (علار- طولكرم) وفضل سليمان (البعينة - الناصرة)....

وفي ص (٣٤٨) يقول: عممت على الصحف نعي الفتى المجاهد فضل محمد سليمان (البعينة - الناصرة) الذي نفذ فيه حكم الاعدام شنقا في سجن عكا المركزي، عمره (٢٥ سنة) وقد سار في جنازته نحو خمسة آلاف شخص من جميع القرى المجاورة وأبّنه شبان متحمسون، رحمه الله.

وعندما قصفت الطائرات المنطقة القريبة من موقع كشانة استشهد كل من:

١- احمد محمد حمودة-من البعينة.

٢- ذياب ابراهيم عبادة-من البعينة.

وجاء عن قرية الشجرة في يوميات اكرم زعيتر ص ١٩٧ ما يلي:

«بتاريخ ١٩٣٦/١٠/٣ أذاع اهالي الشجرة بيانا عن فظائع الجند حين طوقوا القرية، وكيف اخرجوا جميع رجال القرية الى ساحة الجامع وسخروا قسما منهم في اصلاح طرق مستعمرة يهودية، حيث اصيب ثلاثون رجلا بجروح او رضوض وذلك تحت اشراف مساعد حاكم لواء الجليل، وفي البيان ان تشغيلهم في المستعمرة قد آلمهم اكثر من الضرب.

وقد اعتقل من الشجرة، ابراهيم محمد ذياب، سليمان احمد موسى، احمد خليل مصطفى وابراهيم جاد الله (معلم من عنبتا) وذلك بتاريخ ١٠/ ١٩٣٦/١١. في معتقل (صرفند). كما استشهد من الشجرة اثناء قصف الطائرات في جبل طرعان ١٩٣٨/٨/٢٣:

١- احمد مصطفى درويش.

٢- فواز هوين صالح.

سير المعركة:

قررت القيادة المحلية في هذه المنطقة التعرض لقافلة كانت تمر يوميا محملة بالذخيرة والمؤن، من حيفا الى طبريا تحت حراسه وحماية الانجليز، وقد راقبوا القافلة، بدقة، وتحققوا من ساعة خروجها من حيفا ومرورها في منطقة (كبشانه). وكلف بهذه المهمة الشيخ امين الطه وسائق التكسي الملقب «بالبطرك» من كفركنا.

لقد تم اختيار الموقع نظرا لطبيعته المناسبة لنصب الكمائن وسهولة الانسحاب اذا وجب الامر. كان قائد فصيل كفركنا الشيخ سليمان داود صقر، قد ارسل اخاه الشيخ سالم (امام قرية كفركنا اليوم) رسولا لقرى العزير، عين ماهل، عرب الحجيرات، الشجرة، لدعوة الثوار للمشاركة في المعركة، وقد حدد مكان التجمع (كبشانه)، كان ينقص الثوار القائد المتدرب للجمع والتنسيق الجيد بين المشاركين - ومن الجدير بالذكر ان قائد المنطقة، كان آنذاك الشيخ يحيى هواش (ابو محمد) ولم يكن موجودا في المعركة.

تم توزيع الثوار على ثلاث مجموعات:

١- المجموعة الاولى في كرم زيتون (ابو سلطيه).

٢- المجموعة الثانية بالقرب من الجسر في منطقة «الذيل».

٣- المجموعة الثالثة قرب مفرق مسكنه.

ويقول الشيخ سالم من كفركنا:

«بالنسبة لطرعان لم يطلب منها المشاركة ولكن قد يكون «الفزيع» النجدة قد شاركت في مكان آخر مثلاً عند «درب الشعيره» او عند «مسكنه».وكان قائد فصيل طرعان آنذاك - حسن عبد العزيز عدوي. بدأت المعركة عندما قام كل من الشيخ سالم صقر والحاج توفيق عواودة بتحضير لغم، قام بوضعه تحت الجسر كل من:

محمد عبد دهامشة ومحمد عبدوني حبيب الله - وتم نسف الجسر لقطع الطريق على الجيش الانجليزي، كما تم اغلاق الطريق العام في عدة مواقع. حضرت مصفحة تشكل حماية للقافلة، وعندما نزل افراد الجيش لفتح الطريق هاجمهم الثوار من كل جانب واوقعوا فيهم الاصابات واحرقوا بعض سيارات القافلة (الجيب).

وفي المساء وصلت للموقع قوات كبيرة تتقدمها دراجتان ناريتان واربع سيارات ناقلة للجنود. كما أستنجد الجيش بالطائرات التي اخذت تقصف المنطقة بشكل عشوائي دون تمييز، مما اوقع بعض الاصابات بين السكان المسالمين الموجودين في جبل طرعان او منطقة جبل سيخ القريبة من الموقع.

يقول الحاج توفيق حسين حبيب الله (ابو خالد):

«كان سبب الخسارة عدم وجود قائد مركزي للمعركة، مع تغيب الشيخ يحيى هواش عنها. لذلك كان ينقص التنظيم بين الثوار، ومما زاد في اضطراب الثوار، اشتراك الطيران في المعركة، وقد اصبت انا شخصيا فيها. وبلغت خسائر الانجليز ما يزيد على ثلاثين قتيلا». اما الحاج محمد عبدوني حبيب الله فيقول:» احضر الشيخ سليمان لنا الذخيرة اللازمة من القيادة ونزلنا من عين ماهل ورابطنا في كبشانة. وكنا هناك حوالي خمسين (٥٠) عنصرا، بدأت المعركة في ساعات ما بعد الظهر واستمرت لغاية الساعة العاشرة مساء. اما المشكلة التي واجهتنا فكانت قلة الذخيرة وقصف الطائرات».

لقد نقلت ثلاث عشرة جثة من جثث الشهداء الى طرعان ودفنوا في مقبرتها.

ويصف صبحي ياسين المعركة في كتابه « الثورة العربية الكبرى» - ص ٩٥ كما يلي: «رابط فصيل الشيخ سليمان ومعه نحو ٢٥ مجاهدا على جانبي طريق الناصرة - طبريا بين قريتي كفركنا وطرعان، بعد ان سد الطريق بالحجارة الكبيرة. وفي حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر حضرت ثلاث سيارات عسكرية تحمل جنودا من الانجليز من طبريا الى الناصرة، وعند وصولها الى كمائن الثوار وجدت ان الطريق مسدودة بالحجارة فنزل عدد من الجند لابعاد الحجارة عن الطريق فانهال الرصاص عليهم من اماكن قريبة وقتل عدد منهم، وطلب على الثوار والنجدات العربية من القرى المجاورة، كما حضرت نجدات انجليزية وقد ابلى عرب الصبيح بقيادة (علي النمر) بلاء حسنا. استمرت المعركة اكثر من اربع ساعات وبلغت خسائر الانجليز ما يزيد على (٣٠) قتيلا، واستشهد من الثوار (١٦٠) مجاهدا. لقد وصف الكاتب المعركة بدقة مع انه سجل تاريخها ١٩٣٨/٨/٣. وبتاريخ ١٩٣٨/٨/١٣ رابط فريق من المجاهدين من قرية المشهد موقع درب العين وكمن لدورية انجليزية كانت تتجهة من الناصرة الى طبريا، واثناء اطلاق النار عليها شاهدوا النار وهي تنطلق من احدى البنادق فقاموا بتطويق المجموعة. واستشهد في المعركة محمد ذيب عيسى ودفن سرا في كرم زيتون له شمال القرية خوفا من تعرض القرية لخطر النسف او التعذيب. ومع ذلك قام الجيش الانجليزي بتعذيب السكان وفرض الغرامة عليهم واقامة معسكر للجيش في اعلى نقطة في القرية بقي حتى نهاية الثورة. وفي تقرير من المتوكل على الله عبد الغفار ذو الحجة ١٣٥٧ ١٩٣٩/١/٢٢ وثيقة رقم (٤٢٦) جاء فيه:

رابط فصيل من المجاهدين بمكان يدعى كبشانه (وعرة الشهداء) وفصيل آخر بمكان يدعى (مسكنة) كلاهما على طريق الناصرة - طبريا. وعندما جاءت سيارات الجيش من الناصرة وصلت بالقرب من الكمين الاول، وعلى بعد خمسين مترا فاجأها المجاهدون باطلاق النار بكثرة، فاجاب الجند على الاطلاق بالمثل ودامت المصادمة مدة ساعة اضطر العدو على اثرها الى الانسحاب بسبب وقوع اصابات في الجند ولعطل طرأ على احدى السيارات. وبعد ثلاث ساعات من الحادث المذكور حضرت ثلاث سيارات من الناصرة واحدة كبيرة ومصفحات وجيب وعند وصولها الى الكمين الثاني عند مسكنة فوجئت باطلاق النار من المجاهدين، عندها طلب الجند النجدة واطلقت المدافع من المعسكر لوبيه ودام الاشتباك ساعة ونصف ولم يصب المجاهدون.

المتوكل على الله عبد الغفار

فوتبول

الرياضة وبطولة فلسطين ايام الانتداب

بقلم: ميشيل جبور جمّال - حيفا

فوتبول.. فوتبول.. تمتمت امرأتي بتذمر «يوم إلك ويوم عليك».. كلمني.. لو خيّروك لاخترت الجلوس شاخصاً الى «الشاشة الصغيرة صامتاً مترقباً.. ولوْ.. وكأنها تقول «تخنتها»... «اعذريني يا مره الله يخليكي» اجبتها. الفوتبول في دمي.. انه غرام قديم.. من ايام «الولدنة» كنا صبياناً على عتبة الحياة، كان المعلم لورنس يجمعنا حتى «نُحَمس» فريق الشباب».. شباب العرب بطل فلسطين بشرط ان نجلس وراء شباك حارس المرمى حتى اذا تعرض مرماه لهجوم ترتفع عقيرة افراد جوقتنا الكبيرة جداً بالصراخ.. «فيها رَده عن الجول».. ونعيدها مرات ومرات الى ان يزول الخطر وتبتعد الكرة عن «مرمانا» أما ان لم يسعف الصراخ والحماس نسكت بحسرة كأن على رؤوسنا الطير.. ويظهر علينا الفشل والاحباط، وعندما يحدث العكس ويهجم فريق الشباب بالكرة على المرمى الآخر ترتفع مرة اخرى عقيرة افراد الجوقة «يلا يا نادي فيها جول» ويرتفع الصراخ «والتحميس» بقيادة المايسترو المعلم لورنس.. كل هذه الخدمات كنا نقوم بها لقاء ان ندخل الى الملعب على حساب «ابو سماحه» ببلاش.

وتتابعت الايام وتألف فريق الاخاء مباشرة بعد قيام الدولة وبرز كفريق قوي.. كان منظماً في اتحاد الكرة.. يتبارى مع اقوى الفرق وغالباً ما يتغلب واحيانا يتعادل او ينهزم ككثيره من الفرق وكما يحدث دائماً.. وكنت من اعضاء هيئة ادارة النادي ولجنة الرياضية.. فكيف لا تسري في دمائي محبة «الفوتبول».. قلت لامرأتي اشكري ربك على ان هذه هوايتي واني لست من هواة صيد البر حيث كنت ساقضي نهاري وربما ليلي بين الجبال والوديان.. او من هواة صيد السمك حيث يجلس الصياد في رحاب صاحب «الجلالة البحر» منتظراً سمكة ذات ذوق لتدخل شباكه او لتقترب من طعم صنارته، وقد ينقضي ليلٌ او نهار ولا تُكلّفْ حضرة السمكة خاطرها، ويعود حضرته بخفي حنين.. وعلى ذكر نادي الاخاء لابد ان اسجل ان النادي كان يمثل عدا عن الناحية الرياضية النواحي الثقافية والتربوية والمسرحية في تلك الآونة بعد قيام الدولة ولمدة طويلة.. وبكل اسف ومرارة اقول ان الروح الرياضية كانت معدومة عند بعض الفرق اليهودية وليس كلها مما اجبرنا في النهاية بل اقنعنا بان الرياضة صعبة بل مستحيلة في مثل تلك الاجواء.. ولا حاجة للتفسير.

نرجع الى فريق شباب العرب بطل فلسطين.. اين انت يا جبرا الزرقا أخضر قلب هجوم في فلسطين آنذاك... وكابتن الفريق الذي سمعنا عن وفاته أخيراً، الشخصية الادارية المحبوبة، المرحوم صبحي الزهر، واستميح «الاتحاد» القراء عذراً اذ من الانصاف ان اذكر الباقين لانهم تركوا بصماتهم المشرقة والمشرفة على تاريخ الكرة والرياضة آنذاك.. نديم شربين.. ثيودور برامكي.. اخوان دردس (اثنان) ميشيل الطويل.. وسعيد شحادة والذي لا يزال في حيفا، وغيرهم من لم تسعفني الذاكرة في تسميتهم. وكما عندنا اليوم تحتدم المنافسة بين الفرق في نطاق البلدة الواحدة او البلاد كلها فقد كان في حيفا فريق قوي آخر هو فريق النادي الرياضي الاسلامي. واذكر «الدربي» الحماسي عندما كانت تجري مباراة الفريقين الشباب والنادي الرياضي.. كانت الجماهير الحاشدة والفقيرة يضيق بها الملعب ولم يكن في حيفا «استاد» او ملعب منظم من حيث المقاعد واستيعاب المشجعين والحضور، وكانت الملاعب كلها بايدي الفرق العربية.. ثلاثة ملاعب.. واحد لفريق الشباب والثاني لفريق النادي الرياضي.. والثالث لفريق نادي الفرسانة العربي، كان من الفرق الحيفاوية المعدودة.. ولا بد ان اذكر ان الوحيد الذي اعرف انه بقي في حيفا من النادي الرياضي الاسلامي هو المرحوم الأخ حسن تفاحة الذي كان يزورني ونستذكر سوياً اياماً هانئة لمعت ذكراها وأضاءت اشجاناً واحلاماً حلوة في نفوسنا.. وزارني كذلك المغترب في بروكلين زميل الاخ المرحوم حسن تفاحه والذي لعب معه في الفريق نفسه نسيم ديب اسعد.. ولمن نسيتهم من فريق النادي الرياضي معذرة فقد مرت خمسون سنة ونيّف.

ولا بد في النهاية ان اذكر ان الكؤوس والدروع والنياشين التي فاز بها نادي شباب العرب لا زالت عند الاخ سعيد شحادة، الذي يحتفظ بها في خزانة خاصة اعدها لحفظ ما يعتبره كنزاً ثميناً. فعلى كل كأس ودرع تاريخ واسم الفريق والمناسبة، وستبقى شاهداً حياً على فترة رياضية ذهبية مرت على مدينة حيفا ولا تزال تسكن ذاكرة الذين عايشوها ورافقوها.. وعلّي اذ اروي هذه الاحداث اكون قد اوفيت ديناً كان علي ان اوفيه.

والى اللقاء مع ذكريات غالية اخرى.

برجك من كلامك وسلامك!

(تتمة من ص ١٣)

يكون صاحبها من برج الدلو كما تقول تلك الدراسة.. وحين تتعرف به اكثر قد تجد تصرفاته غريبة وملابسه مميزة، وجهه دقيق الخطوط، متناسق التقاطيع، هو طويل القامة اجمالا، وفي عيني الدلو غموض وعمق، وانت تحدثه ستكتشف عنده ميلا الى التغيير والتجديد وستجده يفسر الامور ويمنطقها وكأنه يحاضر ولو مع بعض ادعاء.. فهذا المولود يتميز بما حباه الله به من قوة اقناع غريبة على الآخرين، يميل الى من يملك حنانا يشبه حنان والدته لشعوره معه بالدفء.

ان احببته فلا بد ان تثق في مشاعره اولا.. لأنه يندفع بسرعة الى الجنس الآخر، ولكن حماسه قد يفتر بسرعة اكثر.. وان صادقته فعليك ان تدرك انه يملك من الفراسة والذكاء ما يجعله يساعده جيدا في محنتك.

و.. ان كنت من هذا البرج الاورجينال، فالفلك يهمس لك بأنه لابد ان تهتم في المرحلة القادمة بعملك، لانك تعطي اولوية للشؤون العاطفية.. عليك بالاقتصاد هذا العام ايضا. فأنت لديك قوة ارادة.

■الحوت عالم ثانٍ

الحوت.. شخصية هادئة، وكأنها من عالم ثان له عالمه الخاص مهما حاولت ان تقتحمه.. مشية هذا المولود هادئة، بلامح وجهه ذابلة ونظراته حالمة وشاردة.. عيناه ضيقتان بالاجمال يستهتر بالقضايا الكبيرة، ويهتم بيومه ويترك هموم الغد للغد، سريع التأثر امام النقد وحساس، غضبه قصير الامد وكأنه لم يغضب.. ويتميز صاحب برج الحوت بالسخاء والكرم، يحب الدراسات الغامضة والروحانيات، له حاسة سادسة تجعله يجيد قراءة الافكار.. يشعر بقلق غير محدود وسعادة ايضا لا حدود لها.. يستطيع ضبط عواطفه واعصابه.

ان صادقت الحوت.. فاعلم ان هذا الآتي من الماء هو خير صديق لك.. حرصه على الابداع لأنه صاحب خيال واسع، يتمتع بحس العشق وموهبة توصله الى اصعب الأشياء.. وعليك ان تدرك ان الكلمة الصادقة تؤثر فيه جيدا، لأنه صاحب حس مرهف، يمكنك ان تؤثر فيه بواسطة المشاعر والعاطفة.. وان كنت تحب احدا من برج الحوت.. فاعلم ان الرجل الحوت اسهل طريق للوصول الى قلبه هو الانصات الجيد لما يقول.. اما المرأة الحوت.. فهي جميلة ومتحررة تعشق الرجل الذي يمنحها حريتها.

وان كان برجك هو الحوت القادم من العالم الثاني، فالفلك يهمس لك بأهمية ان تكون حذرا في الميدان العاطفي.. فلا تقم ابدا بمجاملات بدون تفكير.. اما نجاحك فمتوقف دوما على قدرتك ومثابرتك في تنفيذ الأعمال المنسوبة اليك.

ونتمنى لكم مع ايام واسابيع وشهور عام ٩٨ كل الخير والحب والصحة والسعادة!

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٨/١/٩٨

* القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: عن الحرب والسلام: معاهدات واتفاقيات.
٨,٣٠- قهوة كروس رود - الحلقة (١٥).
٩,٠٠- بلا اسرار.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- لحظة خضراء.
٩,٤٥- دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠- فترة الصغار: الفراشة اللطيفة، الجدجد، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠- اسرائيل مسقط رأس.
١١,٣٠- جغرافيا - مصر هبة النيل، خطوط العرض.
١٢,٠٠- مجتمع.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- مسلسل موسيقي.
١٥,٣٥- الفهد الوردي.
١٦,٢٠- حكايات باقية - الحلقة الثانية.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤- زاف للحاسوب.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لقاء حول شؤون الساعة.
١٨,٥٥- رمضان.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- كوسبي: قواعد بيتية.
١٩,٥٣- الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- كرة سلة: تلكوم انقرة ضد مكابي تل ابيب، بث مباشر من انقرة.
٢٢,٢٠- مؤتمر صحفي - شيلي يحيموفيتش.
٢٣,٠٠- اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠- بوبوغي - الحلقة الخامسة.
٦,٥٨- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- سنيورا - الحلقة (٢٢٢).
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٦٦).
١١,٤٠- مهرجان البقيعة « رقص عالمي».
١٢,٣٠- جيني والكابتين بالعربية.
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٢١).
١٣,٣٠- الباب المفتوح (اعادة).
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٦٩).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- الصوان - الحلقة (١٥٨).
١٥,٢٨- ابي القائد - الحلقة (٢٧).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٦٠).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اوراق مفتوحة. «مراسلون اولاد».
١٨,٠٠- روزان - الحلقة (٨٣).
١٨,٣٥- لمسة ملائكية - الحلقة السادسة. «الخدمة السرية».
١٩,٢٥- سبين سيتي - الحلقة الاولى من الدورة الجديدة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- دواليب الحظ.
٢١,٠٥- شماس - الحلقة الثالثة.
٢١,٣٦- المساء الخامس حول الاحداث.
٢٢,٣٦- قصص قصيرة في الحب.
٢٣,٢٥- حادثة ليلية.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- حادثة ليلية - تتمة.
٠٠,٢٩- الكاسح - «والرجال كانوا يبكون».
٠٣,٠٦- فيلم «ثقوب في اليدين»
٠٣,٣١- عن رفوف المكتبة.

□ قصص قصيرة في الحب، القناة الثانية، ٢٢,٣٦ □

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز اي شخص بالجائزة الأولى في اللوطو لهذا الاسبوع، فقد كانت الارقام الستة كالتالي (١٠، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٤٣) والرقم الاضافي (٦).
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٢٦٦٦,٥) ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٨١٩,٩) ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٢,٥) ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠) ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠,٩) ش.ج.
ويبلغ حجم الجائزة الأولى للاسبوع القادم (٧) ملايين ش.ج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١، بين غائم جزئيا ويتواصل هطول الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/١/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٧٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١١٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٢٥٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٦٢٥ ش.ج
● واسود» - ٣,٥٦	- ٣,٥٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■					١
	■									٢
■								■		٣
										٤
				■		■				٥
		■								٦
	■	■								٧
				■						٨
		■						■		٩
			■		■				■	١٠

افقياً:
١) عاصمة عربية - دولة شرق اوسطية.
٢) رائعة يونانية شعرية.
٣) مادة متفجرة.
٤) الاسم الاول لكاتب راحل- شيدّ.
٥) من أخوات إنّ - عراك.
٦) حاجز - كسول - متماثلان.
٧) من الزهور.
٨) بالون - يتصاعد من النار.
٩) من الفواكه (معرفة)- خاصتي.
١٠) عكس «حلوة» - اداة شرط.

عمودياً:
١) مدرسة انشأها الحاكم بأمر الله.
٢) ضجر - ساحة.
٣) مطربة وممثلة مصرية - حيث تهبط الطائرات.
٤) عكس «كثير» - فرسان.
٥) من العملات - باقية.
٦) حرف مكرر- علم مؤنث - حب.
٧) عكس «يمدح» - زينة للعنق.
٨) على وتيرة واحدة.
٩) ترقد - وجع.
١٠) خصم - دولة اوروبية.

حل لغز (٤)

افقياً:
١) ازيقور مسلم - هر.
٢) ابقراط - يليا.
٣) بدا - مربع - رادار.
٤) مللي - بديعة.
٥) ترب - مي - جسد.
٦) أ.أ. - السيد - و.و.و.
٧) كيلون - سر.
٨) كد - سعد.
٩) بياس - الجند.
١٠) ل.ل. - الالياذة.
١١) اق - مهب - ويل.
١٢) اليمينيدس - ترد.
١٣) ارسطوطاليس - قح.

عمودياً:
١) بيثاكورس - أ.أ.أ.
٢) دلوا - القفر.
٣) يطالب - كيل - يس.
٤) إد - جندب - طمي.
٥) ورع - بن.
٦) رقيب - أكب - طن.
٧) مبرد - لي - ايمان.
٨) سامي مسلم - يهدل.
٩) وديع - اليسي.
١٠) مارة - السن.
١١) يا - جر - عجلون.
١٢) ولد - فرياندروس.
١٣) هيرودوس - جدل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اموراك المالية كما يرام خاصة بالايام القريبة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
مزيد من الصبر والمثابرة، قادران على دفعك الى الامام.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
رسائل مرسلة منك لآخرين، كما ان بعض الرسائل بالطريق اليك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
العجلة دائما ما تحمل الندامة وانت تحاول ضبط سرعتك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
الانفراج الذي تم بحضورك مؤخرا على هذه الصورة، فيه كل الخير لك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
خطواتك التي سرتها مؤخرا، هي بالاتجاه الصحيح.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
بك هؤلاء الذين يطالبون بشاركتهم التجارية.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
رسالة تصلك من بعيد وهي مثيرة ومسعدة جدا.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
ادخر بعض القوت لايام عجاف قد تكون قادمة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
عليك مواصلة ضرب القدوة حتى يلين حديد القلوب.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
محاولاتك للموازنة بين حاجياتك الاسرية والاجتماعية مصيرها التوفيق.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
اصل بيدك المبادرة، واعلم ان الوقاية خير من الف علاج دائما.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضاً ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- **تذكرة سفر إلى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **تذكرة سفر إلى الأردن وقضاء خمسة أيام في فندق ٥ نجوم مع فطور** مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- **مجموعة أجهزة كهربائية**
مقدمة من محلات رياض أبو صالح - سخنين .

السؤال الثامن

جاء في كتاب «تاريخ الأمم والملوك» للطبري عن احد الخلفاء الذين تم في عهدهم فتح فلسطين ما يلي:

هذا ما اعطى (اسم الخليفة) اهل ايلياء (اسم القدس الروماني) من الأمان: اعطاهم امانا لأنفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها وسائر ملتها (طوائفها)؛ انه لا تُسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينتقص منها، ولا من حيّزها (حدودها)، ولا من صليبهم ولا من شيء من اموالهم.. لا يُكرهون على دينهم ولا يُضارّ أحد منهم..

١ - من هو الخليفة الذي كتب هذا «الأمان»؟
٢ - ما اسم هذا «الأمان»، وفي اي سنة تمّ ذلك؟



الخميس ٨ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ١٦

وزارة «الامن» تنفي تقديم توصية لوزارة المعارف حول المعلمين البدو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الدكتورة هالة اسبنيولي حزان، ردا من وزارة «الامن» بخصوص الاعتراض الذي قدمته اللجنة على توصية الوزارة بعدم قبول معلمين بدو الا بعد الخدمة في الجيش، والتي كانت اللجنة قد اعتبرت مثل هذه التوصية عنصرية ولا تتناسب مع الاعتبارات الضميرية والقومية للعرب البدو.

وأجاب مساعد وزير «الأمن» أنه فحص الموضوع وان وزارته لم تقدم اي توصية بهذه الروح.

مطالبة المسؤولين بالتدخل لحل مشكلة مجلس عرعرة المالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي برسالة الى وزير المعارف والى رئيس لجنة المعارف البرلمانية والى جميع اعضاء الكنيست العرب للتدخل فورا في المشاكل المالية العالقة في مجلس عرعرة والتي تسببت في اضرابات متواصلة للمعلمين وعاملي المجلس منذ بداية السنة الدراسية الحالية.

وطالبت د. حزان وزير المعارف بالتدخل الفوري لدى وزارة الداخلية التي لم تحرر الاموال للمجلس مشترطة ذلك باغلاق صفوف التعليم ما قبل الالزامي واغلاق مدرسة التعليم الخاص وتنازل المعلمين عن حقهم في فوائد على التأخر في رواتبهم مدة ستة أشهر.

وحملت د. حزان وزارة المعارف المسؤولية عن الموضوع مؤكدة حق كل طالب ان يتعلم في ظروف انسانية وعلى وزارة المعارف ان تهتم بذلك. وطالبت الوزارة بأن تعارض اي خطة اشفاء تكون على حساب الطلاب.

في عام (٩٧)

(٣٠) الف امرأة في تل أبيب تعرضن للعنف داخل العائلة

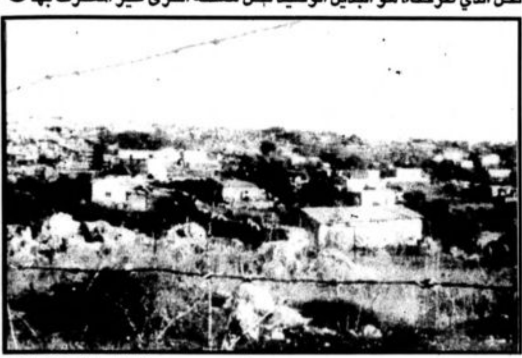
● تل أبيب - لمراسل خاص - تعرضت زهاء (٣٠) ألف امرأة في تل أبيب خلال عام (٩٧) لأعمال العنف داخل العائلة، وأولئك هن اللواتي قدمن شكاوى!

وقال مدير قسم الرفاه في بلدية تل أبيب زئيف فريدمان، أن (٧٠٠) امرأة فقط من اللواتي تعرضن لعنف شديد تلقين العلاج والخدمات في مركز مساعدة ضحايا العنف وذلك بسبب النقص الكبير في الميزانيات.

وأشارت رئيسة قسم مكافحة العنف في العائلة في البلدية رونيت ليبري، الى أن وزير العمل نكث بوعده ولم يعمل على زيادة الميزانية للمركز بأي شيكل، وكان الوزير وعد بمضاعفة الميزانية!

اقرار الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة

● رئيس «لجنة الاربعين»: اثبتنا ان الحل الذي طرحناه هو البديل الوحيد لحل مشكلة القرى غير المعترف بها ●



□ منظر عام لقرية الكمانة □



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال، أمس الاربعاء، الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة واوصت بايداعها للمصادقة النهائية لدى اللجنة القطرية للتنظيم والبناء. وقال رئيس اللجنة المحلية في الكمانة، محمود سواعد، ان اللجنة اللوائية صادقت على الخارطة بالاجماع، وان رئيسها يغئال شاحر، اكد بان الخارطة لن تواجه بعد، اي اعتراض من قبل اي من الجهات الرسمية.

وتشمل الخارطة قريتي الكمانة الشرقية والغربية، وتضم (٤٢٠) قطعة للبناء، من المفروض ان تسد احتياجات السكان حتى العام ٢٠٢٠ اضافة الى وجود مناطق اخرى لم يتم تقسيمها حاليا، بحيث سيحتفظ بها كاحتياطي لتوسيع مساحة البناء مستقبلاً.

واعرب سواعد عن شكره الجزيل لكل من ساهم في دفع هذا المخطط الى الامام، خاصة «لجنة الاربعين» ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب صالح طريف، الذي ساهم من خلال طرح الموضوع على جدول أعمال اللجنة، بتسريع العمل لانها، هذا المخطط وقال سواعد ان المرحلة القادمة ستكون العمل لتجنيد الميزانيات والبدء بانشاء البنى التحتية واعمار القرية، وتمكين سكانها من العيش باطمئنان على مستقبل اولادهم.

وفي تعقيبه على القرار وجه رئيس لجنة الاربعين - محمد ابو الهيجاء، التهاني الى أهالي الكمانة داعيا اياهم الى مزيد من التكاتف في العمل لاعمار قريتهم وتطويرها.

واعرب ابو الهيجاء، عن امله بأن تواصل لجان التنظيم اللوائية العمل باسرع ما يمكن لتنفيذ قرارات الاعتراف الاخرى بمن تبقى من القرى التي تم الاعتراف بها، وهي عين حوض والحسينية ورأس النبع، علما ان القرى الخمس (الكمانة وضميدة والحميرة والعريان والخوالد) اجتازت المراحل الصعبة وتمر الآن في مراحل التخطيط النهائية.

وقال ابو الهيجاء، مع اقرار كل واحدة من خرائط هذه القرى نأمل بان تواصل السلطات الادراك بان هذا الحل، الذي بادرت اليه «لجنة الاربعين» واقرته الحكومة السابقة، هو البديل الوحيد لحل مشكلة القرى غير المعترف بها وظاهرة البناء غير المرخص.

واكد ابو الهيجاء، ان سياسة هدم المباني والتشريد التي مارستها السلطات لتهجير سكان هذه القرى فشلت ويجب على الحكومة وسلطات التنظيم مواصلة العمل لتحقيق الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها في الجليل والمركز والنقب ومد سكانها بالخدمات الاساسية، اسوة بكل مواطني الدولة.

الانتخابات المحلية في باقة الغربية يوم (٩٨/٤/٢٧)

● وزارة الداخلية توزع الجوائز على السلطات المحلية التي انهت عام (٩٦) بدون عجز مالي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية ايلي سويسا، اجراء الانتخابات البلدية في باقة الغربية يوم (٩٨/٤/٢٧).

تجدر الاشارة الى أن المحكمة قررت في (٩٧/١٢/٣١) الزام الوزير بتعيين موعد للانتخابات في باقة الغربية.

وأشار الوزير في بيان عام الى أن الانتخابات المحلية في باقة الغربية، بعد انتخابات (٩٨/٤)، ستكون مع الانتخابات العامة لكل السلطات المحلية في البلاد.

على صعيد آخر قرر الوزير منح جوائز مالية للسلطات المحلية التي أنهت عام (١٩٩٦) بدون عجز مالي.

واعتمد الوزير ثلاثة مقاييس في منح الجائزة وهي، نسبة العجز المتراكم حتى (٩٦/١٢/٣١) مقارنة مع المصروفات العامة. ونسبة جباية «الأرنونا». ونسبة العجز العادي مقارنة مع مصروفات (٩٦). وتم تحديد قيمة الجائزة لكل سلطة محلية حسب عدد السكان في كل مدينة وقرية.

والمدن والقرى التي فازت بالجائزة هي: حيفا واشكلون (١,٥) مليون شيكل لكل منهما. رعنانا (١,١٨) مليون شيكل. كرمئيل: (٦٩٦) الف شيكل «نتسيريت عيليت» (٤٠٤) الاف شيكل. طيرة الكرمل (٣٤٤) الف شيكل. مطيه بنيامين: (٢٨١) الف شيكل. نيشر (٢٧١) الف شيكل. كريات طبعون (٢٥١) الف شيكل. قلنسوة (٢٢١) الف شيكل. اور عكيبا: (٢١٩) الف شيكل الجليل الأعلي (٢٠٧) الاف شيكل، مسغاف (٢٠٠) الف شيكل. حوف هكرمل (١٥٢) الف شيكل. وفازت بمبلغ (١٥٠) الف شيكل كل واحدة من السلطات المحلية التالية: ألونا بيت دغن، بيتار عليت، بني عياش، بني شمعون، برنر، جديدة - المكر، جولان، الجش، غان رافيه، زبولون، حيبل يفنه، يوأب، كوخاب يائير، كسرى كفرسميع، كفرقرع، كفار شمرياهو، لهفيم، مجيدو، حفيلوت، نحف، سبيون، عيمق هيردين، الفريديس، البقيعة، كتسرين، روش بينا، رمات هنيغف وشلومي.